جـامعــــة الـيـرمـــوك
كلية التربية الرياضية
قسم علـوم الرياضـــة

استخدام الوسم وتأثيره على نمو شخصية المعاق من الناحية الاجتماعية والمعرفية

The Impact of Using Name Labels on Developing of Some Cognitive and Social Domain for Individuals on Special Needs

إعداد

سناء تيسير السليمان

2011381002

إشراف

الأستاذ الدكتور هاني فريد السالم

الفصل الدراسي الثاني

2013 / 2012

قرار لجنة المناقشة

استخدام الوسم وتأثيره على نمو شخصية المعاق من الناحية الاجتماعية والمعرفية

إعداد

سناء تيسير السليمان

بكالوريوس تربية رياضية /جامعة اليرموك – اربد 2010 / 2011

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية الرياضية تخصص علوم الحركة في جامعة اليرموك – اربد، الأردن

وافـــق عليهـــا

الأستاذ الدكتور هاني فريد السالم .... مشرفاً رئيساً

أستاذ تربية رياضية خاصة ، قسم علوم الرياضة، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور حسين حسن أبو الرز .... عضواً

أستاذ بيولوجيا التدريب الرياضي للمعوقين، قسم علوم الرياضة، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور جميل محمود الصمادي .... عضواً

أستاذ التربية الخاصة ، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية

تاريخ مناقشة الرسالة

2013/4/8

الإهـــــــداء

إلى نبع المحبة والحنان .... والداي الحبيبان

إلى من عاشوا معي السراء والضراء .... إخوتي

إلى من وقفوا بجانبي .... صديقاتي

إلى من علموني أحرفاً .... أساتذتي الكرام

أهدي لهم جميعاً ثمرة جهدي ونجاحي

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله العلي العظيم الذي منحني العزم والصبر والصلاة والسلام على رسوله الكريم محمد خير معلم ومرشد الصادق الأمين وبعد،،،

يطيب لي وقد شارفت على الانتهاء من هذه الرسالة أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور هاني فريد الربضي الذي شرفني بالإشراف على رسالتي ... فمد لي يد العون فكان نعم المعين وقدم المساعدة بكثير من الصبر ... وفيض من الخلق الرفيع فبارك الله فيه وزاده علماً وقدراً ... كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الكريمة المتمثلة بالأستاذ الدكتور حسين أبو الرز والأستاذ الدكتور جميل الصمادي على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي.

كما أتقدم بجزيل شكري وامتناني إلى أساتذتي الكرام في كلية التربية الرياضية والمحكمين وإلى كل فرد له الحب والاحترام من ذوي الاحتياجات الخاصة لهم مني جزيل الشكر والعرفان وإلى كل من مد يد العون والمساعدة لي في إتمامي لهذه الرسالة.

وختاماً أسأل الله جلت قدرته أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ينتفع به كل الراغبين في العلم.

إلى جميع من وقف بجانبي

كل المحبة والتقدير

الباحثـــة

سنـــاء تيسير السليمان

فهـــرس المحتويـــات

فهرس الجداول

فهرس الملاحـــق

ملخص الدراسة

الملخص باللغة العربية

السليمان، سناء تيسير. (2013). استخدام الوسم وتأثيره على نمو شخصية المعاق من الناحية الاجتماعية والمعرفية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك (المشرف: أ.د. هاني الربضي).

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الوسم والتعرف إلى نمو شخصية المعاق من الناحيتين الاجتماعية والمعرفية، وكذلك التعرف إلى أثر كل من متغيرات (الجنس، نوع الإعاقة، المؤهل العلمي) على نمو شخصيته من الناحيتين الاجتماعية والمعرفية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كطريقة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من (170) فرداً من ذوي الاحتياجات الخاصة تم اختيارهم بالطريقة القصدية حيث أجابوا على مقياس تكون من (54) عبارة موزعة على مكونين (مكون معرفي، مكون اجتماعي) متمثل بـ الأبعاد التالية (التعاون، التنافس، التكيف، الصراع).

وقد أشارت النتائج إلى أن تأثير استخدام الوسم على نمو شخصية المعاق من الناحية الاجتماعية جاءت متوسطة ومن الناحية المعرفية بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) على مكونات الدراسة تعزى لمتغير الجنس باستثناء التعاون، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير نوع الإعاقة على المكونات المعرفية، أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً على جميع مكونات الدراسة لصالح حملة شهادة البكالوريوس باستثناء الصراع فكان لصالح الثانوية فما دون.

الكلمات المفتاحية: الوسم، شخصية المعاق، الناحية الاجتماعية والمعرفية.

الفصـل الأول

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

نادى الدين الإسلامي بعدم التفرقة بين بني البشر، بل طلب وجوب المساواة بينهم واعتبارهم جميعاً سواء، ولم يفضل أحداً على الآخر إلا بالتقوى، حيث إن التقوى هي مقياس التفضيل، ومن هذا المنطلق نجد أنه من الواجب علينا معاملة جميع أفراد المجتمع على حدٍ سواء، وأن لكل فرد في المجتمع الحق الكامل بأن يتمتع بإنسانيته، فإذا ما تعرض لنقص جسمي أو عقلي يجب ألا يعوقه بأي حال عن تمتعه بكامل إنسانيته، حيث يتاح للجميع الإسهام في بناء المجتمع كلٌ حسب طاقته وقدراته. (الطميزي، 2007).

لذلك تحرص الدول والمجتمعات على الاستفادة قدر الإمكان مما يتوفر لديها من قوى بشرية وتعمل جاهدة على رفع المستوى المعيشي، وتوفير سبل الحياة الكريمة لمواطنيها، وذلك لإدراكها للدور الهام الذي تقوم به هذه القوى في بناء مستقبل الدولة ورقيها والحفاظ على أمنها. (أبو سعدى، 2007).

وقد أطلقت مسميات كثيرة على الأشخاص الذين تعرضوا لنقص في القدرات الجسمية أو العقلية أو الحسية، حيث كان يطلق عليهم (الأعمى، الأعرج، الأطرش، الأخرس، المجنون)، وفي منتصف القرن العشرين أطلق عليهم اسم المقعدين (Crippled)، ثم تغيرت التسمية إلى ذوي العاهات، على أساس أن كلمة الإقعاد تقتصر على مبتوري الأطراف أو المصابين بالشلل، أما العاهة (Deformity) فهي أكثر شمولاً بمدلول العيوب أو الإصابات المستديمة، ثم ظهرت تسمية المعوقين (Handicapped) وتعني تكبيل اليدين، ثم ظهرت تسمية العاجزين (Disabled) وتعني عدم القدرة، إلا أن التسمية تغيرت إلى الأفراد المعاقين وذلك لأن مصطلح الأفراد المعوقين يعني في اللغة تعويق الآخرين وشغلهم، أما مصطلح الأفراد المعاقين فلا يشير إلى تعويق الآخرين، ويعني ضمنياً أنهم ليسوا المسؤولين عن إعاقتهم، ثم

ظهرت تسمية الفئات الخاصة (Special group)، ثم ظهرت تسمية ذوي الإعاقة (People with Special Needs)، ليشير إلى هؤلاء الأفراد المعاقين وحقهم في معاملة ورعاية خاصة، دون الإشارة إلى كلمة الإعاقة في التسمية، وذوي الإعاقة تسمية تطلق على الأفراد الذين يتميزون بخصائص أو سمات معينة تعمل على إعاقة نموهم الحسي أو الجسمي أو العقلي أو النفسي أو الاجتماعي وتوافقهم مع البيئة التي يعيشون فيها ذوي الإعاقة. (أبوالنصر، 2005).

وقد بدأ الاهتمام بموضوع رعاية الأفراد ذوي الإعاقة (Persons with Disabilities) كما في الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الصادرة عن الأمم المتحدة (2005) منذ بداية القرن التاسع عشر، وقد تعددت الآراء حولهم، وكان العديد من المراحل التي مرت بها النظرة إلى هؤلاء الأفراد منذ القدم وحتى يومنا هذا، حيث كان الأفراد ذوي الإعاقة في الماضي يميلون إلى العزلة والانطواء، وما يحدثه ذلك من تأثيرات سلبية على سلوكياتهم، فالإحساس بالعجز يتزايد ويتفاقم ويتضاعف، وبالتالي كانت نظرتهم إلى الحياة ضيقة يلفها اليأس والكآبة. إلا أن البعض استطاع أن يقضي على هذه النظرة. ويحطم أسوار اليأس والعزلة وقيود الخوف والرهبة ويتبوأ مكان الصدارة على صفحات تاريخ الإنسانية، وينتزع نظرات الإعجاب والتقدير من الجميع، ولم تعد الإعاقة كما كانت يخجل منها، ويتوارى معها الفرد عن الأنظار. (علي وأبوالليل، 2005).

فالإعاقة ظاهرة ملازمة لكل المجتمعات الإنسانية، وتختلف نسبة انتشارها وأنواعها وموقف المجتمعات منها اختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية، فتعرفها منظمة الصحة العالمية أنها "حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبطة بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية والسيكولوجية". (أبوالنصر، 2005).

إن مفهوم الشخصية من المفاهيم المعقدة، فعلى الرغم من محاولات الكثير من العلماء على إعطاء تعريف واضح ومحدد للشخصية إلا أنهم لم يتفقوا على تعريف محدد، ولكن كافة العلماء والكتّاب متفقون على أن الشخصية تشمل جميع الصفات الجسمية والعقلية والخلقية، وهي متفاعلة مع بعضها وتشكل وحده متكاملة في شخص معين يعيش في بيئة معينة. (الحسان، 2003).

إن الفرد المعاق لا يبدو عليه أي اختلاف عن الطفل غير المعاق في حاجاته الأساسية والانفعالية وفي دوافعه وأهدافه وتطلعاته، غير أنه في أحيان كثيرة يقابل المجتمع الفرد المعاق بالرفض والازدراء والخجل من صحبته والبعد عن الارتباط به مع الرغبة في الخلاص منه أو بالشفقة عليه والرثاء لحاله وإبداء العطف وإسباغ الحماية الزائدة عن الحد عليه. وتتأثر شخصية الفرد المعاق في الحالتين بنوعية المعاملة، فقد تتجه في الحالة الأولى إلى تنمية النزعة العدوانية لديه وسيطرتها على سلوكه أو إلى الشعور بالشك والخجل وفقدان الثقة بالنفس، كما تتصف شخصيته في الحالة الثانية بالشعور بالضعف والتهرب من المسؤولية مع شدة الميل إلى الاعتماد على غيره وفقدان الشعور بالاستقلال. ونجد بأن ما يحدث للفرد المعاق من تغيير في شخصيته وأساليب توافقه، وما يؤثر على علاقاته بالوسط البيئي الذي يعيش فيه، وما قد يشعر به من قصور نفسي ونقص إنما مرجعه بشكل أساسي إلى البيئة التي عاش فيها وإلى الأساليب المتبعة في تربيته و تنشئته، وإلى الطريقة التي ينظر بها الآخرون إليه. (القذافي، 1993).

إن إعداد الفرد المعاق لحياة اجتماعية ومعرفية وعملية ناجحة يمثل متطلباً أساسياً و ضرورياً لكل الأفراد المعاقين على اختلاف إعاقتهم إذ لا يتمكن الفرد من ممارسة حياته الطبيعية السليمة إلا من خلال المجتمع الذي ينشأ فيه، وينتمي إليه، ويتعامل مع أفراده ومؤسساته، ويقوم بدوره فيه. فإن المهارات الاجتماعية والمعرفية لا تكتسب بالتلقين أو النصح والإرشاد، إنما تكتسب بالتنشئة الاجتماعية المعرفية السليمة والتفاعل الحي مع أفراد المجتمع في ظروف وأحداث المواقف الحقيقية في المجتمع، وليس بمعزل عنها، كما تكتسب هذه المهارات الاجتماعية والمعرفية بالقدوة، المحاكاة، المشاركة الفعالة الرشيدة في

أنشطة المجتمع، وتعرف مرافقه ومؤسساته والتدريب على التعامل معها بنجاح، كما تكتسب هذه المهارات بالمحاولة والخطأ من خلال التقويم والتوجيه والإرشاد. (عامر وعامر، 2006).

لذلك فإن عملية التوافق الاجتماعي والمعرفي عملية نشطة للتعليم والتطور الاجتماعي والمعرفي التي تحدث عندما نتفاعل مع بعضها البعض، وتصبح مألوفة في العالم الذي نعيش فيه، حيث أنها تتضمن تكوين الأفكار عن من نحن، وما هو المهم في حياتنا، إننا لسنا متعلمين سلبيين في عملية التوافق الاجتماعي والمعرفي بل نحن مشاركون فاعلون، نؤثر على من يؤثر علينا ونفسر ما نرى ونسمع، وما يبغي أن نفعل حينما نشق طريقنا في المجتمع. كذلك فالتوافق الاجتماعي والمعرفي ليس عملية في اتجاه واحد، بل هي عملية تبادلية نرتبط بها مع الآخرين بنشاط، ونتخذ القرارات التي تشكل حياتنا. (Cookley, 2004).

ومع تطور الدراسات النفسية وظهور علم النفس المعرفي ازداد الاهتمام بالفروق الفردية في مجال تناول المعلومات ومعالجتها وقد أدى هذا إلى اكتشاف مجال آخر للفروق بين الأفراد هو الأساليب المعرفية، حيث تعد الأساليب المعرفية مهمة في حياة الأفراد، إذ تصف وتميز الطريق التي تتم بها العمليات العقلية، فأسلوب الفحص والتدقيق ييسر على الفرد فحص المعلومات وتحديد العلاقات بينها، وأسلوب التروي والاندفاع يعبر عن مدى تأمل الفرد، وفحصه للمعلومات ومن ثم اتخاذ القرارات. (الزغول، 2012).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها خطوة في التعرف على استخدام المسميات الخاصة بالأفراد ذوي الإعاقة وتأثيرها على نمو شخصيتهم من الناحيتين المعرفية والاجتماعية، ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت موضوع الوسم قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة.

إن الأفراد ذوي الإعاقة يشكلون نسبة من المجتمع لا يُستهان بها، حيث أن الأفراد ينظرون إلى هذه الفئة على أنها منبوذة وليس على أنها فئة يتمتع كل فرد فيها بمشاعر وقدرات ومواهب، نستطيع تنميتها والوصول بها إلى الحد الأمثل كالإنسان العادي، ليستطيع الأفراد ذوي الإعاقة الاندماج والانخراط في مجتمعهم والبيئة التي يعيشون بها. وإن العناية بهذه الفئة ضرورة دينية وإنسانية من أجل تطوير قدراتها وإمكاناتها وإشباع حاجاتها بما يساعدها على التكيف مع الحياة كونها جزء لا يتجزأ من المجتمع الإنساني.

يعتبر الإنسان المعاق مثله مثل أي إنسان آخر له شخصية متفردة ولها صفاتها، وإن الأفراد المعاقين في حاجة إلى رعاية وعناية خاصة تربوية وصحية وتعليمية واجتماعية وثقافية ومعرفية وعلى المجتمع واجب الوفاء بها، لأن أهم ما يميز مجتمع عن غيره الاحترام وتبادل السلوك الاجتماعي السوي وذلك من خلال استخدام الأفراد الأسوياء مفاهيم واضحة وبسيطة في تعاملهم مع الأفراد المعاقين، ولنتجاوز لفظ المسميات السطحية التي تخلو من مبدأ احترام الإنسان غير السوي من خلال تفسيرها أو التعديل عليها ونركز جهدنا واهتمامنا ووقتنا في تقديم المساعدة والرعاية والاهتمام لهذه الفئة، من هنا أتت أهمية البحث كمحاولة علمية للتعرف إلى استخدام الوسم وتأثيره على نمو شخصية الفرد المعاق من الناحية الاجتماعية والمعرفية.

مشكلة الدراسة:

تتزايد نسبة الأفراد المعوقين الذين يعانون من استخدام بعض المسميات غير المناسبة في المجتمع الذي يعيشون فيه مما يؤدي إلى عبء كبير يقع على كاهل الفرد المعاق وعائلته، والذي يكبد الفرد أعباء نفسية واجتماعية قد تصل إلى مستوى الحرمان الأكاديمي والاجتماعي والنفسي نتيجة وجود مثل هذه المسميات لدى أحد أفراد الأسرة، فمثل تلك المسميات تشعر الأفراد المعاقين بالنقص ويؤدي هذا إلى زيادة شعورهم بالضعف والاختلاف عن الآخرين وتبعدهم عن إخوانهم أكثر مما يبعده عجزهم عن الحركة. وهناك من

الأهالي من يتهرب في الحوار مع الأقارب والجيران من المناقشة حول عدم استخدام مثل تلك المسميات لأبنائهم، كذلك هناك بعض السلوكيات من قبل الأهالي وهي الإفراط في العناية المستمرة لهم بضعف في شخصيتهم وتفاعلهم الاجتماعي ويجعلهم عالة على أنفسهم وعلى مجتمعهم وفي الغالب لا يكون لدى أفراد هذه الفئة القدرة على القيام بالمهارات الحياتية والأكاديمية الأمر الذي يؤدي إلى إعاقتهم نفسياً واجتماعياً ومعرفياً وتأمل الباحثة بأن تكون هذه الدراسة منارة في سماء المجتمع الأردني في طريقة التعامل مع الأفراد المعاقين من حيث المسميات والعمل على تطويرهم نفسياً واجتماعياً ومعرفياً واستخدام المصطلحات التي تليق بهم والتي تسهم في الارتقاء بإنجازاتهم وإمكاناتهم وتقوية إرادتهم وزرع روح المثابرة فيهم وإقناعهم بأن ما يعطي الحياة قيمتها هو قدرتهم بالتمتع بما لديهم، وبذلك يمكن لنا كمجتمع مدني أن نحفز طاقات الأفراد المعاقين ونحول تلك الخسارة سواء كانت حسية أو جسدية أو نفسية إلى رضا وإبداع واستغلال طاقاتهم في المجالات الذاتية والاجتماعية والمعرفية.

ومن خلال المساقات التي درستها واطلاعي على نتائج الدراسات السابقة ذوات العلاقة بالأفراد المعاقين ومن خلال المناقشة مع أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في مجال رعاية وتعليم الأفراد المعاقين وبناءاً على ذلك ارتأت الباحثة بمشكلة استخدام الوسم وتأثيره على نمو شخصية الفرد المعاق من الناحيتين الاجتماعية والمعرفية.

أهداف الدراسة:

1 -التعرف إلى اثر التكيف النفسي لدى الأفراد ذوي الإعاقة في محافظة اربد .

2 -التعرف إلى الفروق في مستوى التكيف النفسي تعزى لمتغير جنس الفرد ذوي الإعاقة .

3 -التعرف إلى الفروق في مستوى التكيف النفسي تعزى لمتغير نوع الإعاقة ؟

4 -التعرف إلى الفروق في مستوى التكيف النفسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للفرد ذوي الإعاقة ؟

أسئلة الدراسة:

5 -ما مستوى التكيف النفسي لدى الأفراد ذوي الإعاقة في محافظة اربد ؟

6 -هل هناك فروق في مستوى التكيف النفسي تعزى لمتغير جنس الفرد ذوي الإعاقة ؟

7 -هل هناك فروق في مستوى التكيف النفسي تعزى لمتغير نوع الإعاقة ؟

8 -هل هناك فروق في مستوى التكيف النفسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للفرد ذوي الإعاقة ؟

مصطلحات الدراسة:

- الوسم **(*)**: عبارة عن إطلاق عدة تسميات للأفراد ذوي الإعاقة فعلى سبيل المثال: الإعاقة العقلية تسمى بالمجنون، المعتوه، الأهبل، ....الخ.
- الشخصية: مجموعة الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تظهر في العلاقات الاجتماعية لفرد بعينه وتميزه عن غيره. (صالح، 2008).
- ذوي الإعاقة **(*)**: هم الأشخاص الذين يقلون بدرجة ملحوظة عن المتوسط مقارنة بأقرانهم في قدراتهم الحسية أو الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية بدرجة تحد من قدراتهم على القيام بأدوارهم في العمل والحياة بالشكل الطبيعي والمستقل، بحيث يترتب على ذلك حاجاتهم إلى نوع من الخدمات والرعاية وعمليات تأهيلية خاصة بهم، لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم. (أبو النصر، 2004).
- العلاقات الاجتماعية **(*1)**: هي عبارة عن المكونات التي تتمثل في التعاون والتنافس والتكيف والصراع.

---

*تعريف إجرائي

- الثقافة المعرفية (*): هي عبارة عن المكونات التي تتمثل في الاهتمام بالمطالعة ومتابعة الأحداث والبرامج الثقافية والاهتمام بحضور الندوات والمؤتمرات وتنمية المواهب والاهتمام بقضاء وقت الفراغ بطريقة إيجابية ومتابعة البرامج الرياضية الخاصة بالأفراد المعاقين والاهتمام بالحوارات الفكرية.

* تعريف إجرائي

الفصل الثاني

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل مراجعة للأدب النظري فيما يتعلق بذوي الإعاقة، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ذات الصلة.

الإطار النظري:

الوسم: يعرف "الوسم" – بشكل عام – بأنه إطلاق أو إلصاق مسميات غير مرغوب فيها بالفرد من جانب الأفراد غير المعاقين، على نحو يحرمه من التقبل الاجتماعي أو تأييد المجتمع له؛ لأنه شخص لديه بعض العجز مقارنة بالأفراد من غير المعاقين في المجتمع. ويكمن هذا الاختلاف في خاصية من خصائصه الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية أو الثقافية، التي تجعله مغترباً عن المجتمع الذي يعيش فيه ومرفوضاً منه، ما يجعله يشعر بنقص التوازن النفسي والاجتماعي. ظهر مفهوم الوسم في نظرية التسمية Labeling لجوفمان Goffiman في كتابه "الوسم" عام 1963، ويشير إلى علاقة التدني التي تجرد الفرد من أهلية القبول الاجتماعي الكامل.

وعن كيفية حوث عملية الوسم، فيذهب "بيكر" Becker إلى أن المضمون الرئيسي لهذه العملية يتركز أساساً على التأثيرات المهمة، التي يحدثها إلصاق صفة الانحراف بأفراد معينين. مثال ذلك: كيف يُنظر إلى هؤلاء من قِبل بقية الأفراد غير المعاقين، وكيف ينظرون لأنفسهم؟ وأثر هذا الوسم على أنماط التفاعل بين هؤلاء الأفراد وبين الأفراد غير المعاقين.

يترتب على الأفراد المعاقين الشعور بالنقص تجاه الوسم ويعتبرون أنفسهم بأنهم أقل قيمة من الأفراد غير المعاقين لهم في المجتمع، وبالتالي وصلوا إلى مرحلة الألم النفسي، المبنية على مشاعر النقص والدونية، فزادت مشاعر الانسحاب والرفض والمقاومة والانكسار والخجل من الإعاقة، والإعاقة التي عملت على تعميم الاتجاهات السلبية نحوهم على المستوى الاجتماعي، التي حملت دلالات العجز وعدم الكفاءة في

القيام بالأدوار الاجتماعية المتوقعة منهم، وإن الأفراد غير المعاقين يفترضون ان الأفراد المعاقين ليسوا أشخاصاً كاملين، وإنما تنقصهم عدة أشياء ضرورية، فظلوا يمارسون عليهم أشكالاً من التمييز والتعصب، كما يستخدمون المسميات الدالة على الوسم في أساليب التواصل اليومي، دون التفكير في معانيها ومضامينها الأصلية التي تمس نفسية الأفراد المعاقين بشكل مباشر وقوي يجعلهم يتقهقرون إلى الخلف وينسحبون منزوين بعيداً عن المجتمع وعن أنفسهم.

اتفقت جميع الأديان والعلوم التربوية والبيولوجية على وجود فروق فردية بين أفراد المجتمع الواحد، من حيث القدرات البدنية والعقلية التي تؤثر في الاكتساب المعرفي والتعليم والتعلم واكتساب الخبرات الاجتماعية، كما اتفقت على أن لكل فرد احتياجات إنسانية و تربوية وإمكانات بدنية وعقلية تختلف عن غيره من المماثلين له في العصر. (القضاة، 2006).

كما يعد مجال الفروق الفردية من المجالات التي اهتمت بها العلوم التربوية، حيث عالجت هذا المجال من خلال التوسع في أساليب التوجيه والإرشاد، والتنوع في طرق التعليم والتعلم لجميع فئات المجتمع، ولم يقتصر اهتمام العلوم التربوية على أفراد المجتمع الأسوياء بل تعدى ذلك ليصل الاهتمام والبرامج التربوية بمختلف صورها وأشكالها إلى الأفراد ذوي الإعاقة، حيث تبدو الاحتياجات التربوية أكثر إلحاحاً لهذه الفئة، وذلك لوضوح الفروق الفردية والتباين الكبير بين أفراد هذه الفئة والأسوياء وبين ذوي الإعاقة أنفسهم، كما أن هذا الاختلاف والتباين بين الأفراد ذوي الإعاقة من حيث تعدد صور الاحتياجات الخاصة وأشكالها يتطلب إجراء تعديلات على البرامج والمناهج وطرق التدريس كي تلبي حاجاتهم واستغلال إمكاناتهم واستعداداتهم النفسية والبدنية والذهنية. (الزعبي، 2003).

إن ظاهرة ذوي الإعاقة قديمة حديثة عرفتها جميع المجتمعات الإنسانية في مختلف العصور والأزمان إذ لم يخل مجتمع بدائي أو متقدم من وجود هذه الظاهرة، ولكن هذه المجتمعات اختلفت في طريقة التعامل مع ذوي الإعاقة، ففي المجتمعات البدائية مثلاً كان ينظر لأفراد هذه الفئة على أنهم عقبة في طريق تقدم

المجتمع وتحضره ويجب التخلص منهم فكثيراً ما كان يرتبط قدوم الطفل من هذه الفئة بالخرافة؛ فقدوم طفل أعمى يعني غضب الآلهة، وطفل من ذوي التحديات الذهنية مرتبط بعالم الشياطين، فيجب عزله عن المجتمع، وهذا ما دلت عليه الآثار الآشورية التي عُثر عليها في العراق حيث كان يُحكم على الفرد من ذوي الإعاقة – أحياناً – على أمه بالموت. (ابراهيم، 2000).

تعد قضية الأفراد ذوي الإعاقة قضية قديمة واجهها الإنسان وما زال يواجهها، فهؤلاء الأفراد هم جزء من المجتمع يعاني عجزاً بدنياً أو عقلياً أو حسياً أو نفسياً أو إلى غير ذلك من الإعاقات، وهذه الفئة وجدت نفسها بعيدة عن التفاعل مع المجتمع بسبب الحواجز الاجتماعية سواء كانت من أسرهم أو المجتمع المحيط أو من الأفراد ذوي الإعاقة ذاتهم. (جوارنه، 2003).

فبدأ الاهتمام بتربية ذوي الإعاقة في القرن التاسع عشر في الدول الأوروبية فكانت فئات الإعاقة البصرية والسمعية هي أولى الفئات التي تمتعت بالرعاية والاهتمام، ثم تلتها الرعاية بالإعاقة العقلية والحركية، فكان شكل الخدمات التي تقدم لهم هو إيوائهم في الملاجئ وذلك لحمايتهم وحماية المجتمع الخارجي منهم، ثم تطورت تلك الخدمات حتى أصبحت على شكل تعليم الأطفال من ذوي الإعاقة مهارات الحياة اليومية في مراكز التربية الخاصة بهم. (جوارنه، 2003).

وقد لخص العالم هيوارد (heward, 2002) تاريخ ذوي الإعاقة بمايلي: "ان استجابات المجتمعات الإنسانية لذوي الإعاقة شملت عملياً جميع ردود الفعل والانفعالات الإنسانية، تراوحت بين الابادة والخرافة، والسخرية والشفقة، والعزل من جهة، والدراسة العلمية وتوفير الخدمات والاحترام بوصفهم بشراً أولاً ومعوقين ثانياً، وبلغة أخرى فإن تاريخ التربية الخاصة تاريخ طويل نابض بالحياة والحيوية ويتضمن بحد ذاته دراسة مثيره للاهتمام ومضيئة لتطور المجتمعات البشرية. (الخطيب والحديدي، 2005).

مفهوم ذوي الإعاقة:

عرف النواصرة (2006) ذوي الإعاقة بأنهم فئة من الأفراد الذين يختلفون عن العامة في صفاتهم وقدراتهم العقلية أو الحسية أو البدنية أو الانفعالية والسلوكية مما يجعلهم في حاجة إلى تدخل ومساعدة من الأسرة والمجتمع لتوفير أساليب وإمكانات خاصة تعمل على دعم تكيفهم مع المجتمع، ويدخل في نطاق هذه الفئة من يطلق عليهم الأفراد المعاقين وكذلك من يتمتعون بقدرات وإمكانات عقلية وحسية وبدنية ونفسية فائقة ومتميزة وبموهبة فطرية خلاقة.

وفي إعلان حقوق الأفراد المعوقين والذي أقرته الأمم المتحدة سنة 2005 تم تعريف الفرد المعاق (Handicap) "هو كل شخص لا يستطيع أن يكفل لنفسيه – كلياً أو جزئياً – ضرورة من ضروريات الحياة الفردية أو الاجتماعية نتيجة نقص خلقي أو مُكتسب في قواه الجسمية أو العقلية".

لقد احتدم الجدل بين المهتمين بشؤون الأطفال ذوي الإعاقة (من علماء وباحثين وأولياء أمور، متخصصين، مسؤولين ...) حول عملية تصنيفهم إلى فئات معينة، سواء عادية أو غير عادية، أو أسوياء ومعوقين، أو متفوقين ومتخلفين ... الخ، فقد عارض البعض عملية التصنيف بصورة عامة، لما تسفر عنه من إطلاق مسميات معينة عليهم تؤدي إلى وصمة تلازمهم مدى حياتهم، حيث يتم وضعهم في فئة معينة يظلون فيها بغض النظر عما يطرأ عليهم من نمو أو تغيير، كما أن هذه العملية تحرم الطفل من المرور بخبرات الطفولة العادية مع أقرانه، وغالباً ما يؤدي إلى تدني نظرة المجتمع لهم، وسلبية الاتجاهات نحوهم، بينما يولي البعض الآخر أهمية كبيرة لعملية التصنيف لأنها تساعد على وضع الأطفال في بيئات تربوية مناسبة، حيث يتم تزويدهم بالبرامج والخدمات التربوية التي تساعدهم على حسب حاجاتهم الخاصة. (شريت، 2008).

الأسباب المؤدية للإصابة بالإعاقة:

لقد اهتمت العديد من العلوم والتخصصات بالبحث عن الأسباب المؤدية للإعاقة، وقد توصلت هذه العلوم إلى العديد من الأسباب المرضية والأسباب الوراثية والأسباب النمائية والأسباب البيئية.

1 -الأسباب المرضية

وتعتبر من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقات بشتى أشكالها. وبوجه عام قد تكون ولادية، أو قد تكون مكتسبة، حيث أن الإنسان معرض طوال حياته للإصابة بأمراض قد تؤدي إلى إصابته بحالة من العجز والإعاقة.

فان اغلب الإعاقات قد تنشأ عن الأسباب المرضية التالية:

1 -أسباب تعود إلى أمراض تصيب الأم الحامل: ومنها الأمراض المعدية والحميات والتي من أبرزها الحصبة الألمانية، مرض البول السكري الذي قد يؤدي إلى توقف في نمو المخ عند الجنين، وأمراض الجهاز الدوري والجدري والتهاب الكبد الوبائي والأمراض الفيروسية وغيرها. أو تعرض الأم إلى الأشعة وتناول العقاقير والأدوية دون استشارة الطبيب وسوء التغذية وممارسة الأم الحامل لبعض الممارسات السلوكية الخاطئة كشرب الكحول والتدخين .

2 -الأسباب التي ترتبط بمرحلة الولادة: ومنها الولادة المبكرة والولادة المعسرة ونقص الأوكسجين أو تسمم الحمل، العدوى، أو الحالات المرضية التي تنتج عن استخدام بعض الأدوات الطبية كالملقط أو آلة الشفط. أو الإصابة أثناء الولادة بالتهاب الرئوي أو التهاب السحايا.

3 -أسباب مرضية في مرحلة ما بعد الولادة: أهمها الحصبة، الجدري، الدفتيريا، التيفوئيد، حمى النكاف، الحمى القرمزية، التهاب الأذن الوسطى، وشلل الأطفال، النزلات المعوية، ارتفاع درجات الحرارة. (مسعود، 2011).

2 -الأسباب الوراثية

مثل زواج الأقارب والزواج المبكر.

3 -الأسباب النمائية

4 -الأسباب البيئية

مثل ضعف الرعاية الصحية، الحوادث المرورية، الكوارث الطبيعية والحرب وسوء التغذية والتلوث والفقر وبعض الممارسات السلوكية والاجتماعية الخاطئة.

من أنواع الإعاقات:

1 -الإعاقة الجسمية والصحية.

2 -الإعاقة البصرية.

3 -الإعاقة السمعية.

وفيما يلي سيتم شرح مبسط عن كل نوع من أنواع الإعاقات:

أولاً: الإعاقة الجسمية و الصحية:

- **مفهوم الإعاقة الجسمية والصحية**: من تلك الفئة من الأفراد الذين يتشكل لديهم عائق يحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي مما يؤدي الى عدم حضورهم المدرسة مثلا أو أنه لا يمكنهم من التعلم الى الحد الذي يستدعي توفير خدمات تربوية وطبية ونفسية خاصة ويقصد الجهاز العصبي المركزي، أو الهيكل العظمي أو العضلات، أو الإصابات الصحية. (سرطاوي و صمادي، 2010).

- **أسباب الإصابة بالإعاقة الحركية:**

تنقسم الأسباب إلى نوعين:

1 -الأسباب الوراثية: وتكون على شكل أمراض وراثية وصفات خلقية، ينتج عنها خلل في البناء الوظيفي الفسيولوجي لأحد الأعضاء أو نقص في البنية التكوينية، مثل عدم اكتمال نمو أحد الأطراف أو وجود عاهة خلقية في النخاع الشوكي مثل "النتوء الشوكي" أو "التشقق الشوكي".

2 -الأسباب المكتسبة: وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

أ - الأمراض: تصيب النخاع الشوكي على النحو الآتي:

- آفات بؤرية في العمود الفقري تؤدي إلى حدوث كسر أو خلع فيه، مما يسبب ضغط على النخاع الشوكي.
- أورام خارج النخاع الشوكي: وهي عبارة عن أورام تصيب الجهاز العصبي مثل التهاب السحايا والأورام الليفية العصبية.
- أورام داخل النخاع الشوكي مثل: تكهن النخاع والتورم الدري.
- اضرابات جهازية وتنتج عادة عن:

1 -أورام عائلية موروثة مثل: الشلل السفلي التقبضي الوراثي.

2 -شلل سفلي ناتج عن ورم سحائي مثل تجلط الشريان المخي الأمامي.

- التهاب العظام، والأمراض السرطانية التي قد تصيب أحد الأعضاء، مما يؤدي إلى استئصاله.

ب -العوامل البيئية: مثل عسر الولادة، نقص الأوكسجين، سوء التغذية، الظروف الصحية.

ج- الحوادث اليومية: وتصنف إلى نوعين من الأسباب:

1- أسباب مباشرة: الضرر المباشر الواقع على العمود الفقري.

2- أسباب غير مباشرة: ناتجة عن الوضع الخاطئ للعمود الفقري. (الرويلي، 2007).

- الوقاية من الإعاقة الجسمية والصحية:

من أهم الإجراءات الوقائية الأولية ضد مسببات الإعاقة هي:

أ - أخطار الحمل والولادة وتكون: اللجوء الى الولادة القيصرية عند عدم وجود تناسب بين الرأس ومدخل الحوض، التوليد الجيد للحالات التي تخرج بالمقعدة، الابتعاد عن تحويل الجنين داخل الرحم والشد عليه، فور حدوث نزيف يجب إعطاء الأوكسجين للمولود لعلاج ضيق التنفس وزرقة العين.

ب -أخطاء الحوادث (الحريق) وتكون: تزويد المباني بوسائل الهروب، تجنب أخطار الدخان، اختيار مواد البناء المقاومة للاحتراق.

ت -توفير البرامج الوقاية لإزالة مسببات الإعاقة ويكون عن طريق: الإرشاد الزواجي، الاهتمام بالأم أثناء الحمل، التحصين ضد أمراض الطفولة، الوقاية من إصابات العمل وأمراض المهنة، الاهتمام بالتثقيف الصحي. (محمد، 2008).

- أهداف التربية الخاصة للمعاق جسميا وصحيا:

1 -مساعدة المعاقين على تحقيق استقلالهم الذاتي وتنمية صفتهم بأنفسهم.

2 -مساعدة المعاقين على تفخم أنفسهم وإدراك أوجه النقص لديهم وتقبلها.

3 -تبصيرهم بحقوقهم وواجباتهم ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع ليصبحوا أفرادا عاملين منتجين.

4 -تحقيق حاجاتهم الاجتماعية كالانتماء الى أسرة وتكوين أسرة جديدة وتكوين جماعات الرفاق.

5 -مساعدة المعاقين على استغلال إمكانياتهم وقدراتهم الى أقصى حد ممكن.

6 -إقامة نظام اتصال كفء لتضييق الفجوة بين المعاقين وغير المعاقين في المجتمع.

7 -تحقيق النمو المتكامل لجميع جوانب شخصيته، وذلك في إطار ما تسمح به إمكانياته وتوظيفها الى أقصى درجة ممكنة. (إبراهيم، 2007)

ثانيا : الإعاقة البصرية :

- مفهوم الإعاقة البصرية :

يعرف ديموت (1982) الإعاقة البصرية بأنها ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة وهي: البصر المركزي، البصر المحيطي، التكيف البصري، البصر الثنائي ورؤية الألوان وذلك نتيجة تشوه تشريحي أو إصابة بمرض أو جروح في العين. (Demott, 1982)

أما باراجا (1976) عرفها هم الأطفال الذين يحتاجون الى تربية خاصة بسبب مشكلاتهم البصرية الأمر الذي يستدعي تعديلات خاصة على أساليب التدريس والمناهج ليستطيعوا النجاح تربويا. .(Barraga,1976)

- أسباب الإصابة بالإعاقة البصرية

إن أجزاءً كثيرة من العين والدماغ يجب أن تعمل مع بعضها حتى نتمكن من الرؤية السليمة فانه توجد العديد من الطرق التي تسبب الإعاقة البصرية. وتوجد أسباب كثيرة كامنة وراء يلف جزء أو أكثر من الجهاز البصري، وفي العموم فان الإعاقات البصرية تنتج عن واحدة من ثلاث أسباب رئيسية:

1 -الإعاقات البنيوية أو تلف واحدة أو أكثر من أجزاء العين منها: الماء الأزرق، الجلاكوما، الغمش، الحول، اعتلال الشبكية الناتج عن الخداج، الرأرأة، البهق (المهق)، ضمور العصب البصري.

2 -أخطاء الانكسار أو عدم قدرة العين على التركيز بحدة الخيالات أو الصور على خلف الشبكية منها: قصر العين، طول العين، تفاوت الانكسار في العينين، حرج البصر (اللابؤرية).

3 -القصور البصري القشري والتي تنتج عن تلف جزء من الدماغ الذي يفسر المعلومات البصرية منها : اضطرابات رؤية الألوان ، عيوب المجال البصري ، التهاب الملتحمة ، التهاب القرنية ، التهاب الجسم الهدبي . (إبراهيم ، 2007)

- الوقاية من الإعاقة البصرية :

1 -تجنب الأشخاص الأمراض المعدية وكذلك الأدوية غير الامنه والحصول على الغذاء الكافي .

2 -الاهتمام بتطعيم الأطفال في الأوقات المناسبة .

3 -الاهتمام بعملية الرضاعة الطبيعية .

4 -توفير الأغذية الغنية بفيتامين (أ) للام .

5 -المحافظة على النظافة العامة في البيت .

6 -المحافظة على عيني الطفل نظيفتين وعند ظهور أعراض مرضية يجب الإسراع بعرضه على الطبيب المختص .(عبد الرزاق ، 1982)

- أهداف التربية الخاصة بالإعاقة البصرية :

1- تنمية المفاهيم والحاجات الأكاديمية .

2- حاجات الاتصال والتواصل .

3- الحاجات الاجتماعية والوجدانية .

4- الحاجات الحسية الحركية .

5- حاجات التوجيه والحراك وتضم المفاهيم البيئية .

6- حاجات الحياة اليومية .

7- الحاجات المهنية .(إبراهيم ، 2009)

ثالثا: الاعاقة السمعية :

- مفهوم الإعاقة السمعية:

يعتمد تعريف الإعاقة السمعية لأي حالة على عملية التشخيص، الذي يشتمل على قياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومستويات الكلام والتقييم الوظيفي والسلوكي، ويمكن تعريفها على أنها أي نوع أو درجة من الفقدان السمعي التي تصنف ضمن بسيط، متوسط، شديد، أو شديد جداً. (الزريقات، 2009).

يعرف سميث (Smith, 2007) الشخص ضعيف السمع على أنه الشخص الذي لديه بقايا سمعية كافية، تمكنه من خلال استعمال السماعة الطبية أو المضخات الصوتية من فهم حديث الآخرين والتواصل معهم شفوياً.

يعرف مورز (Moores,2008) الشخص الأصم بأنه الشخص الذي مقدار الفقدان السمعي لديه 70 ديسبل أو أكثر ويعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها وباستعمال أو بدون استعمال السماعة الطبية.

- أسباب الإصابة بالإعاقة السمعية :

تتنوع أسباب الإعاقة السمعية فهناك حالات ولادة وحالات أخرى مكتسبة وهذه الحالات المكتسبة تحدث فجأة وقد تحدث تدريجيا، وخناك أيضا حالات الضعف السمعي لا يعرف لهل سبب معين، حيث تشير الدراسات الى ان من المتعذر على الأطباء تحديد سبب الضعف السمعي في حوالي 30% من الحالات. (Cartwright and Cartwright and ward , 1989).

1. أسباب وراثية: إصابة الأم أثناء الحمل بالحصبة الألمانية أو تناولها العقاقير الطبية أو التلوث الكيميائي أو عامل (RH) في الدم وأكثر العوامل الوراثية وأعمقها تأثيرا حالة معروفة باسم Woardenbery Syndrome ويتلازم فيها القصور الشديد في السمع

مع أعراض أخرى منها ظهور البقع على الجلد مع اختلاف في لون العين وتمثل هذه الحالة 50% من حالات الولادة للأطفال الصم. (فراج، 1999).

2. أسباب مكتسبة : وتكون قبل أو أثناء أو بعد الولادة:

1. التشوهات الخلقية سواء في طبلة الأذن، القوقعة، العظيمات، صوان الإذن.
2. الولادة قبل الميعاد.
3. المضاعفات الناتجة عن الولادة المتعسرة.
4. إصابة المولود باليرقان.
5. زيادة الإفرازات الشمعية في الأذن.
6. تناول العقاقير الطبية والإصابة بالحوادث.
7. التعرض لفترات طويلة للضجة والضوضاء العالية. (موسى، 2009).

- **الوقاية من الإعاقة السمعية:**

1 - الوقاية من إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية وتناول الأم العقاقير الطبية، التدخين، تعرضها للأشعة السينية، سوء التغذية، كبر عمر الأم. وهناك عوامل أخرى للإعاقة أثناء وبعد الولادة مثل نقص الأوكسجين، ارتفاع نسبة المادة الصفراء في الدم (البيلريونين)، النزيف أثناء الولادة، تعرض الطفل للصدمات والأمراض الخطيرة والتسمم بأول أكسيد الكربون خصيصا الأسر التي تسكن بالمناطق الصناعية.

2 - العناية الطبية والكشف الطبي منذ الولادة وحماية الأفراد من الأمراض التي من الممكن بتضاعفها تحدث الإعاقة السمعية.

3 - تقديم المساعدة للأفراد المصابين لاستغلال قدراتهم وتقديم برامج مكثفة لتعويضهم عن الخبرات والمفاهيم التي لا يستطيعوا بسبب إعاقتهم الحصول عليها.

4 - البعد عن العادات السيئة مثل الاستماع للأصوات العالية، استخدام سماعات الأذن (الهيدفون) ويجب استخدام واقي للصوت في الأعمال التي يوجد بها ضجيج. (يوسف و درباس، 2007).

أهداف التربية الخاصة بالإعاقة السمعية:

1 - تدريب المعاقين على النطق والكلام لتحسين درجة الإعاقة السمعية وتكوين ثروة من التراكيب اللغوية كوسيلة اتصال بالمجتمع.

2 - تدريب المعاقين على طرق الاتصال المختلفة بينه وبين الأفراد غير المعاقين مما يساعد المعاق على التكيف.

3 - تعزيز السلوكيات التي تعين المعاقين على أن يكونوا مواطنين صالحين.

4 - تزويد المعاقين بالمعارف التي تعينهم على التعرف على بيئتهم.

5 - التدريب المهني للمعاقين لتمكنهم للاعتماد على أنفسهم في الحصول على مقومات معيشتهم.

6 - تكوين إحساس لدى المعاقين بأن لهم قيمة بين أفراد مجتمعهم مما يحفزهم لتنمية قدراتهم وتطويرها. (أبو الفخر، 1992).

الآثار الناجمة عن الإعاقة:

أثر الإعاقة على الفرد المعاق نفسه

اهتم علماء النفس الذين اهتموا بآثار الاعاقة على شخصية المعاق ووجدوا أن هناك ثلاث مشكلات خاصة تواجه الأشخاص المعاقين وهي:

1 -أن الاشخاص المعاقين يشعرون بالاحباطات الكبيرة وصعوبات بالغة عند محاولة حل المشكلات.

2 -أن الاشخاص المعاقين يواجهون الرفض والتمييز أكثر من الأشخاص غير المعاقين.

3 -أن الأشخاص المعاقين وخاصة الأطفال منهم يواجهون صعوبة في تطور مفهوم الذات الواقعي والصحي. (الخطيب، 1992).

أثر الإعاقة على الأسرة

ان الأطفال المعاقين يؤثرون في أسرهم، وتختلف درجة التأثير والتأثر باختلاف جنس الطفل وحالته الصحية ودرجة العلاقة بين الوالدين وتماسك النظام الأسري والمعتقدات الدينية والثقافية والاجتماعية للوالدين ومستوياتهم التعليمية والاقتصادية والاجتماعية. (الخطيب، 2001).

أثر الإعاقة على المجتمع

ان المشكلات الناتجة عن الاعاقة لا ينحصر تأثيرها على الفرد المعاق وأسرته فقط، بل ان المجتمع يعتبر الخاسر الأكبر في هذه المعادلة. فتعتبر الاعاقة مشكلة اجتماعية بالإضافة الى كونها مشكلة فرد وأسرة. ان درجة تأثر المجتمعات بالإعاقة تختلف من مجتمع الى اخر تبعا لمجموعة من العوامل من أهمها، مستوى الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية والوعي الصحي، ومستوى الرعاية الاجتماعية وخدماتها ومدى توفر التشريعات والقوانين الملزمة لرعاية المعاقين وتأهيلهم وتدريبهم والمحافظة على حقوقهم ودمجهم في المجتمع والتعلم والعمل والسعادة وتكافؤ الفرص .وكما تؤثر في المستوى الاقتصادي ففي المجتمعات الغنية تقل مشكلة الاعاقة كغيرها من الدول الفقيرة النامية. (Newman,1991).

ثانياً: الدراسات السابقة

قامت الباحثة برصد الدراسات والأبحاث السابقة العربية منها، والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة والاطلاع عليها، وقد وجدت أن الدراسات التالية هي الأكثر علاقة بموضوع الدراسة، حيث قسمت هذه الدراسات إلى عربية وأجنبية:

أولاً: الدراسات العربية

أجرى الربضي (1990) دراسة بهدف التعرف إلى المشكلات التي يعاني منها المعوقون حركياً في محافظة اربد – الأردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي لجمع البيانات حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مدينتي اربد والمفرق، اشتملت على (71) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى المعاناة لدى الإناث يفوق مثله لدى الذكور، ووجود مشكلات بين الفرد وذاته، والفرد مع المجتمع، وأشارت النتائج إلى أن أبرز هذه المشكلات التي يعاني منها المعوقون تمثلت في عدم الثقة بالنفس، وعدم شعور الفرد المعوق بإنسانيته، الشعور بالخجل، القلق، الإحباط، عدم مقدرة الفرد المعوق على الحركة بنفسه، عدم القبول الاجتماعي، عدم الرضا عن النفس، عدم الاطمئنان، عدم الاستقرار النفسي.

سعت دراسة بطرس (2000) إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية الانتباه والتذكر والإدراك وتكوين المفهوم على عينة مكونة من (25) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم أعمارهم تراوحت بين (5-6) سنوات بنسبة ذكاء (70 - 90) درجة واستخدمت الباحثة اختبار رسم الرمل لجودانف هاريس وبطارية لقياس بعض الجوانب المعرفية واستخدام الاختبار الإحصائي وتوصلت إلى مجموعة من النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) لأداء الأطفال في جانب التذكر والانتباه والإدراك واكتساب العديد من التدريبات والممارسات السلوكية التي أدت إلى تخفيف الصعوبات المرتبطة بكل جانب من الجوانب المعرفية.

قام عبدالله (2001) بدراسة هدفت للتعرف إلى مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية على مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين، وتكونت عينة الدراسة من عشرة أطفال توحديين تراوحت أعمارهم بين (8 – 12) سنة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تضم كل مجموعة خمسة أطفال أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في مستوى التفاعلات الاجتماعية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة عفيفي (2002) فقد هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لزيادة السلوك التكيفي ودمج أطفال ذوي التحديات الذهنية البسيطة من خلال تنمية بعض المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال ومهارات النفس حركية، وقد تكونت عينة الدراسة من (20) طفل من ذوي التحديات الذهنية من الذكور تراوحت أعمارهم بين (8 – 9) سنوات ودرجة ذكاء (50 – 70)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، ثم قسمت العينة إلى مجموعتين (ضابطة، وتجريبية) بواقع 10 أطفال لكل مجموعة، حيث تم تدريب عينة الدراسة على بعض المهارات الاجتماعية والتواصل والمهارات النفس حركية بأسلوب النمذجة والتعزيز، وقد استخدم الباحث نوعين من الأدوات لتقييم وقياس أداة العينة وهما: مقياس السلوك التكيفي (لفاروق صادق 1985)، وأدوات خاصة بالتدريب في البرنامج التدريبي، استخدم الباحث اختبار (ويلكسون) لبيان الدلالة الإحصائية. وقد أشارت النتائج إلى ما يلي: وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في أربعة أبعاد من مقياس السلوك التكيفي (السلوك النمائي) وهذه الأبعاد هي (النمو الجسمي والنمو اللغوي، والتوجيه الذاتي، والتنشئة الاجتماعية) ولصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح التجريبية في أحد عشر بعداً من أبعاد مقياس السلوك التكيفي الجزء الثاني.

قام المومني (2004) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها ذوو الاحتياجات الخاصة (الأفراد المعاقون حركياً) في محافظتي عجلون والمفرق. وتكونت عينة الدراسة من (183) فرداً مسجلين في المؤسسات الاجتماعية، استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لأهداف الدراسة واستخدم الباحث استبيان لهذا الغرض بلغ عدد فقراته (30) فقرة تغطي العلاقة بين الفرد وذاته والعلاقة بين الفرد وأسرته والعلاقة بين الفرد والمجتمع. كما استخدم الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد واختبار نيومن كولز واختبار (ت). وأظهرت النتائج على أن هناك معاناة كبيرة للمعاقين في المجتمع، وأن المشكلات التي يعاني منها الأفراد المعاقون حركياً في محافظة عجلون أكثر من المشكلات التي يعاني منها الأفراد المعاقون في محافظة المفرق، كما أظهرت النتائج أنه لكما ارتفع المؤهل الأكاديمي إلى الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة كلما قلت المشاكل لديهم. وبناءً على ذلك يوصي الباحث على استخدام برامج توعية خاصة بأفراد المجتمع حول كيفية التعامل مع الأفراد ذوي الإعاقة.

كما هدفت دراسة بطاينة ومقابلة (2004) التعرف إلى مشكلات الأفراد المعاقين حركياً في محافظة اربد، وبيان علاقة هذه المشكلات بكل من الجنس، والحالة الاجتماعية، والعمل، والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، ولتحقيق ذلك طورت أداة لقياس مشكلات الأفراد المعاقين حركياً، تتوافر فيها شروط الصدق والثبات المناسبة، ومن ثم توزيعها على عينة مكونة من (180) فرد معاق حركياً في اربد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كأداة لجمع البيانات، وكشفت نتائج الدراسة عن أن درجة المشكلات للمعاقين حركياً كانت ضمن درجة (غالباً)، وبينت النتائج أيضاً

فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات للمعوقين حركياً تبعاً لمتغيرات: الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، والعمل لصالح الذين يعملون، والمستوى التعليمي لصالح الجامعيين. كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، ومكان الإقامة، وقدم الباحثان عدداً من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

قامت الباحثة صديق (2005) بدراسة هدفت من خلالها إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي وأثره على السلوك الاجتماعي للأطفال التوحديين في الفئة العمرية من (4 – 6) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (38) طفلاً توحدياً تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي للمجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج إلى عدم فاعلية البرنامج في تنمية السلوك الاجتماعي المناسب لأفراد المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى فاعلية البرنامج في خفض السلوك الاجتماعي غير المناسب لدى المجموعة التجريبية.

وقامت أبو غزالة (2008) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات والأندية التابعة للإتحاد الأردني لرياضة ذوي الإعاقة، تكونت عينة الدراسة من (81) فرداً من العاملين في المؤسسات والأندية التابعة للإتحاد الأردني لرياضة لذوي الإعاقة في الأردن. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانه، حيث تكونت أداة الدراسة إلى قسمين: القسم الأول يتضمن معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة، والقسم الثاني يتضمن (57) عبارة موزعة على (5) مجالات، تم توزيعها على عينة الدراسة، وبعد أجراء المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية: رضا العاملين في المؤسسات والأندية التابعة للإتحاد الأردني لرياضة لذوي الإعاقة عن العمل في هذه المؤسسات في مجال القيادة الناجحة و

مجال العلاقات الاجتماعية كانت بدرجة عالية، ورضاهم في المجال الرياضي ومجال فرص النمو والتقدم في العمل كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.50) في درجة الرضا الوظيفي للعاملين في المؤسسات والأندية للاتحاد الأردني لرياضة ذوي الإعاقة تبعاً للمتغيرات، الجنس، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.50$) في درجة الرضا الوظيفي لديهم يعزى لمتغير الخبرة لصالح عدد سنوات الخبرة (11- 15) سنة.

وأجرى الشمري (2008) دراسة بهدف التعرف إلى واقع الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلم للطلاب ذوي الإعاقة في منطقة القريات بالمملكة العربية السعودية. كما هدفت الدراسة التعرف إلى الصعوبات التي تواجه هذه المراكز في أثناء أدائها لأعمالها، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الأساسية والمعلمين الذين يدرسون المرحلة الأساسية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (106). وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع حيث بلغت (90) فرداً، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة وهي استبانه مكونة من (25) فقرة، وقد دلت نتائج الدراسة أن الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلم لذوي الإعاقة في المرحلة الأساسية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس كانت متوافرة بدرجة متوسطة، وكشفت الدراسة عن مجموعة من الصعوبات التي تواجه عمل هذه المراكز ومنها: ضعف المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية الخاصة بذوي الإعاقة وعدم الوعي بأهمية مراكز مصادر التعلم، وعدم تفاعل الأهل مع مراكز مصادر التعلم، وتدني المخصصات المالية المرصودة لها، وبعد المكان المخصص للطلبة ذوي الاحتياجات لاستخدام الوسائل.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

قام لابرونسي وأوليفيرا وغابي (Labronici,Gunha, Oliveria, Gabbai. 2000) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر ممارسة كرة السلة باستخدام الكراسي المتحركة لأفراد ذوي التحديات الحركية المصابين بالشلل النصفي السفلي على مدى التوافق الاجتماعي لهم واندماجهم في المجتمع، تكونت عينة الدراسة من 17 فرد تراوحت أعمارهم بين (16 – 27) سنة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى وجود تحسناً ملحوظاً في علاقاتهم مع الآخرين فردياً أو جماعياً مما أدى إلى اندماج اجتماعي أفضل، وقد لوحظ أيضاً أن المشاركة الرياضية والترفيهية قد أسهمت في تقوية الاتصال مع الخارج وتحسين العلاقات الأسرية.

أجرى كل من ليفرت وسيبرستين وميليكان (Leffert, Siperstein & Millikan, 2000) دراسة تهدف إلى تقييم استراتيجيات تعليمية لتحسين التكيف الاجتماعي (إيجاد مهارات اجتماعية لدى المعوقين عقلياً)، تألفت العينة من (59) معوقاً إعاقة عقلية متوسطة، (31) بنتاً و (28) ولداً، و (58) طفلاً عادياً، تتراوح أعمارهم بين (7 – 11.9) سنة، أما نسبة ذكاء المعوقين فقد كانت ما بين (50 – 75) درجة، أجريت مقابلات فردية مترافقة مع عرض أشرطة فيديو، وشمل العرض على (18) مشهداً قصيراً تمثل أنواعاً من الصراع فيها أحداث وقصص واستفزاز لنظرائهم، وصورت المشاهد الاستفزازية السلبية، وصورت أوضاع النوايا المعادية. أشارت نتائج الدراسة إلى: أن المعوقين عقلياً لم تكن قدرتهم بارزة على تحويل الرموز وتحويل المشاعر السلبية إلى الإيجابية، فالأطفال المعوقين عقلياً لم يستطيعوا تفسير المحفزات الاجتماعية وإدراك الموقف وتفسيره بل إن سوء الفهم قد يؤدي إلى جعل الموقف صعباً لتوليد استراتيجيات اجتماعية فعالة، وصعوبة توليد الاستراتيجية بين الأطفال المعوقين عقلياً يعكس مشاكل في العملية الإدراكية.

وقامت باتريسيا (Patricia, 2000) بدراسة والتي هدفت إلى فحص العوامل المؤثرة على مستويات النشاطات التي تعزى للجنس، نوع الإعاقة، طبقة التشخيص المفصل وعلاقته مع مستويات النشاطات الفسيولوجية، وتكونت العينة من (458) من الإناث و (499) من الذكور حيث تم تصنيف أفراد العينة حسب نوع الإعاقة: فسيولوجية، طبية، بصرية، سمعية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الإعاقة وطبقة التشخيص المفصل وبين العمر ونوع الإعاقة، كما أظهرت النتائج أن الجنس لم يؤثر على النتائج، وإلى وجود انخفاض في اللياقة ومستوى النشاط الفسيولوجي بين الذين يعانون من إعاقات جسمية مختلفة.

هدفت دراسة جنيفير وباتمريند (Jennifer and Patmirend, 2002) إلى مراجعة النتائج التربوية التي أظهرتها الدراسات التي أقيمت لطلاب بحالات العجز التطويري والتي قاست النتائج الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) وغير الأكاديمية (اتصال، مهارات حركية، مهارات الحياة). وهدفت أيضاً إلى معرفة الأساليب والتقنيات التربوية المتبعة للطلاب بحالات العجز والأسوياء. تمت مراجعة وتحليل دراسة مريم ويبستر (Merriam Webter) التي أظهرت الطرق الصحيحة لتطوير الأطفال ذوي التحديات الذهنية والتي أكدت على شمولية الطرق والبرامج بحيث تشمل كل المهارات الاجتماعية والاستقلالية والمهارات الأكاديمية بحيث تكون ملبية لاحتياجات الفرد وخصائصه. وتحليل لدراسة رياندك والبير (Ryandak and Alper) التي كانت مراجعة للدراسات التربوية الخاصة بذوي التحديات الذهنية من سنة (1978 – 1998) التي أكدت نتائجها على أهمية الوسط الاجتماعي في التعليم والتركيز على جميع الأبعاد التربوية وبينت نتائجها أهمية المهارات الاجتماعية والاستقلالية لذوي التحديات الذهنية، وأكدت على حاجة ذوي التحديات الذهنية المتوسطة للتدريب على المهارات الاستقلالية والاجتماعية وخدمة الذات وهم بحاجة إلى جهد تربوي وتدريب أكبر.

دراسة دايسون (2003) نقلاً عن الريموني (2008) بعنوان: الأطفال ذوي صعوبات التعلم داخل سياق العائلة، والمقارنة مع الإخوة في مفهوم الذات العام، ومفهوم الذات الأكاديمي والكفاية الاجتماعية. هدفت إلى دراسة مفهوم الذات العام ومفهوم الذات الأكاديمي والكفاية الاجتماعية والمشكلات السلوكية عند أطفال ذوي صعوبات التعلم داخل سياق العائلة. وأجريت على عينة مكونة من (38) طفلاً (32) ذكراً و(6) إناث وأعمارهم بين (8-13) سنة، واستخدم مقياس بيرس هاريس لمفهوم الذات عند الأطفال، ومقياس الكفاية الاجتماعية في العائلة. صنف أفراد العينة إلى أطفال ذوي صعوبات التعلم والأخوة العاديين. وتمت الإجابة على المقاييس من خلال أولياء الأمور وكانت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأخوة العاديين من إخوانهم في مفهوم الذات العام ومفهوم الذات الأكاديمي. وأن تقدير أولياء الأمور لأطفالهم من ذوي صعوبات التعلم في موضوع الكفاية الاجتماعية كان أنهم أقل كفاية اجتماعية من إخوانهم. كما وأظهرت الدراسة أن تقدير أولياء الأمور لأطفالهم من ذوي صعوبات التعلم لأنهم أكثر مشاركة في المشكلات السلوكية من إخوانهم.

قام بتلر وهوج (Butler & Hodge, 2004)، بدراسة هدفت إلى معرفة وصف التفاعل الاجتماعي للأفراد ذوي التحديات الحركية، وأثر دمج الأفراد ذوي التحديات الحركية مع الأفراد غير المصابين في برامج الأنشطة الرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ذكر وأنثى من ذوي التحديات الحركية و(9) ذكور و (7) إناث غير مصابين بإعاقات، وأشارت النتائج إلى وجود تحسن ملحوظ على التوافق الاجتماعي للأفراد ذوي التحديات الحركية من جراء ممارستهم الأنشطة الرياضية مع الأفراد غير المعاقين، وتبين ذلك في انخفاض درجة الانطواء والخجل وتكوين علاقات اجتماعية مع الأفراد غير المعاقين.

قامت جينفر وكامبيرلي (Jennifer & Kimberly, 2006)، بدراسة هدفت لمعرفة أثر ممارسة كرة السلة باستخدام الكراسي المتحركة لنساء من ذوي التحديات الحركية على مدى التوافق الاجتماعي لهم، استخدمت الباحثتان نموذج التعلم الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (11) لاعبة من أعضاء المنتخب الأمريكي لكرة السلة من ذوي الكراسي المتحركة، وتروواحت أعمارهم بين (20 - 38) سنة، وأشارت النتائج إلى ارتفاع مدى التوافق الاجتماعي لهم، وحدثت هذه العملية عن طريق تكوين علاقات مع الآخرين من لاعبين ومعالجين وجمهور ومدربين.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع واستعراض الباحثة على ما هو متاح ومتوفر من الدراسات السابقة، اختارت الباحثة لدراستها (16) دراسة توزعت على (9) دراسات عربية، و (7) دراسات أجنبية، حيث تم استخلاص النتائج التالية:

ان بعض الأبحاث والدراسات تناولت المشكلات التي يعاني منها الأفراد ذوي الإعاقة، مثل دراسة الربضي (1990)، ودراسة المومني (2004)، ودراسة بطاينة ومقابلة (2004)، ودراسة الشمري (2008)، والبعض منها أشار إلى موضوع المهارات الاجتماعية وأثرها على الأفراد ذوي الإعاقة، مثل دراسة عبدالله (2001)، ودراسة عفيفي (2002)، ودراسة صديق (2005)، ودراسة Labronici, Gunha, Oliveria, Gabbai (2000)، ودراسة Jennifer and Kimberly (2006)، والبعض منها أشار على الجوانب المعرفية والرضا الوظيفي ومستويات النشاطات الفسيولوجية وأثرها على الأفراد المعاقين، مثل دراسة بطرس (2000)، ودراسة أبو غزالة (2008)، ودراسة باتريسا (2000)، حيث استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهج، مثل دراسة الربضي (1990)، ودراسة المومني (2004)، ودراسة بطاينة ومقابلة (2004)، ودراسة أبو غزالة (2008)، ودراسة الشمري

(2008)، ودراسة لابرونسي وآخرون (2000)، ودراسة باتريسيا (2000)، ودراسة دايسون (2003)، ودراسة بتلر وهوج (2004)، ودراسة جنيفر وكيمبرلي (2006)، ودراسات أخرى استخدمت المنهج التجريبي، مثل دراسة عبدالله (2001)، ودراسة عفيفي (2002)، ودراسة صديق (2005)، اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في البيئة التي أجريت فيها هذه الدراسة، وفي حجم العينة، وفي المكونين الاجتماعي والمعرفي، وتميزت الدراسة الحالية أنها أضافت موضوع الوسم ليصبح الموضوع استخدام الوسم وتأثيره على نمو شخصية المعاق من الناحية الاجتماعية والمعرفية.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة ما يلي:

1 -التعرف إلى المنهج المناسب لهذه الدراسة.

2 -التعرف إلى طريقة بناء أداة الدراسة المناسبة.

3 -طريقة اختيار مجتمع وعينة الدراسة.

4 -الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة بهدف التعرف إلى استخدام الوسم وتأثيره على نمو شخصية المعاق من الناحية الاجتماعية والمعرفية، ويتضمن وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعت في تنفيذ الدراسة، والتي تشمل مجتمع الدراسة والعينة والأداء والإجراءات المتبعة لتحقق من الصدق والثبات، والمعالجة الإحصائية في استخراج النتائج وتحليلها.

- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي) نظراً لملائمته لموضوع البحث وأهدافه.

- مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب الملتحقين بالمراكز الخاصة برعاية وتأهيل ذوي الإعاقة بمدينة اربد وتم اختيار أربعة مراكز بالطريقة القصدية في مدينة اربد، والبالغ عددهم (195) فرداً من ذوي الإعاقة، حيث شملت عينة الدراسة جميع مجتمع الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (170) طالب وطالبة، وتم استبعاد (25) استبيان بغرض الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (1)

توصيف أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	98	57.6
	أنثى	72	42.4
نوع الإعاقة	سمعية	42	24.7
	بصرية	56	32.9
	حركية	72	42.4
	أخرى		
العمر	25 سنة فما دون	75	44.1
	26 – 30 سنة	40	23.5
	31 – 35 سنة	26	15.3
	36 سنة فما فوق	29	17.1
المؤهل العلمي	ثانوية فما دون	69	40.6
	دبلوم متوسط	42	24.7
	بكالوريوس	48	28.2
	دراسات عليا	11	6.5
الحالة الاجتماعية	أعزب	126	74.1
	متزوج	44	25.9
اسم المؤسسة	الرضا لرعاية المكفوفين	50	29.4
	نادي النهضة للمعاقين حركياً	33	19.4
	مركز البقاعي للرعاية والتأهيل الشامل	53	31.2
	مركز أكاديمية اربد لذوي الإعاقة	34	20.0
المجموع		170	%100

يبين الجدول رقم (1) توصيف أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة والتي تتضمن الجنس، نوع الإعاقة، العمر، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، اسم المؤسسة التي ينتمي إليها.

- أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير استبيان لجمع البيانات من الأفراد ذوي الإعاقة، وقد اشتمل الاستبيان على أربعة وخمسين عبارة لتغطية المكونات التالية:

1 - المكون الأول: (المكون المعرفي) ويشتمل على العبارات المشار إليه في الاستبيان من العبارة (1-28).

2 - المكون الثاني: (المكون الاجتماعي) الذي يتمثل في (التعاون، التنافس، التكيف، الصراع) والمشار إليه في الاستبيان من العبارة (1-26).

- صدق أداة الدراسة:

بفرض التأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الاستبيان على عدد من الخبراء، ملحق رقم (2)، من ذوي المعرفة في مجال التربية الرياضية المعدلة، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية هذه العبارات لقياس أهداف الدراسة، وإبداء اقتراحاتهم من حيث صحة العبارات من الناحية اللغوية، ومدى مناسبة العبارات للمكون الذي تندرج تحته، وتمثيلها للغرض الذي صممت من أجله، وبعد جمع ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول صلاحية تلك العبارات، تم تعديل العبارات بناءاً على اقتراحات المحكمين لتظهر الاستبانة بصورتها النهائية. ملحق رقم (3).

- الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية للتأكد من ثبات الأداة حيث بلغ عددها (25) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة التابعين لمراكز الرعاية والتأهيل الشامل.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) على نتائج استجابات عينة مكونة من (25) طالباً وطالبة على الاستبيان، حيث بلغ معامل الثبات (0.92)، واعتبرت هذه النسبة مناسبة لغايات هذه الدراسة.

- تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للإجابات بحيث تأخذ الإجابة موافق بشدة (5) درجات، والإجابة موافق (4) درجات، والإجابة محايد (3) درجات، والإجابة غير موافق (2) درجتين، والإجابة غير موافق بشدة (1) درجة واحدة. كما اعتمد المعيار التالي في الحكم على المتوسط الحسابي:

1 - أقل من 2.33 بدرجة متدنية. 2 - من 2.34 – 3.66 بدرجة متوسطة.

3 - 3.67 فما فوق بدرجة كبيرة. (الطميزي، 2007).

- إجراءات تطبيق الدراسة:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالخطوات والإجراءات التالية:

1 -قامت الباحثة بمراجعة الأدب النظري الخاص بموضوع الدراسة وبناء استبانة للتعرف إلى استخدام الوسم وتأثيره على نمو شخصية المعاق من الناحية الاجتماعية والمعرفية.

2 -قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة على مجموعة من الخبراء للتأكد من صدقها وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة.

3 -قامت الباحثة بالتأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا والأداة ككل.

4 -قامت الباحثة بعد التأكد من صدق وثبات الأداة بتطبيقها على مجتمع الدراسة، وجمع البيانات وإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لاستخراج النتائج.

- المعالجة الإحصائية:

بغرض تحليل البيانات واستخراج النتائج تم استخدام الرزم الإحصائية الخاصة بالعلوم الاجتماعية (SPSS)، لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات مكونات الدراسة،

وتطبيق اختبار (ت) للكشف عن وجود فروق في المتوسطات الحسابية ولمكونات الدراسة والمجموع الكلي لهما تبعاً لمتغيرات الدراسة، وأيضاً من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا لأغراض حساب ثبات الأداة.

الفصل الرابع

الفصل الرابع

عرض وتحليل النتائج

السؤال الأول: ما مستوى التكيف النفسي لدى الأفراد ذوي الإعاقة في محافظة اربد؟

الإجابة عن هذا السؤال: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مستوى التكيف النفسي لدى الأفراد ذوي الإعاقة في محافظة اربد، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المكون المعرفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبـارة	المتوسط	الانحراف
1.	20	أهتم بتنمية إبداعاتي الشخصية	4.20	.933
2.	27	لدي تخطيط وتنظيم لحياتي اليومية	4.19	.950
3.	19	أهتم بتنمية مواهبي الشخصية	4.14	1.005
4.	23	أرغب في قضاء وقت الفراغ مع الأفراد غير المعاقين	4.14	1.016
5.	10	أشاهد التلفاز يومياً	4.13	.952
6.	21	أستعين بأصدقائي لمساعدتي في تنمية مواهبي	4.06	.918
7.	22	أهتم بشراء المواد التي تساعدني على تنمية مواهبي	4.06	.998
8.	7	أتابع الأحداث السياسة المحيطة	3.95	1.095
9.	28	أستخدم الحاسوب والإنترنت	3.93	1.075
10.	9	أتابع الشؤون السياسية والاقتصادية المحلية	3.87	1.075
11.	11	أشاهد البرامج الرياضية	3.86	1.132
12.	8	أتابع الاختراعات والاكتشافات الخاصة بالأفراد المعوقين عالمياً	3.80	1.128
13.	25	أحب الحوار الفكري مع الأفراد غير المعاقين	3.78	1.103

.14	14	أتابع المسلسلات العربية	3.76	1.089
.15	1	أقرأ الصحف اليومية والمجلات	3.74	1.100
.16	12	أشاهد البرامج الثقافية	3.74	1.056
.17	18	أرغب أن يكون معي أصدقائي أثناء حضور المؤتمرات والندوات	3.63	1.145
.18	17	أهتم بالمناقشة أثناء حضوري	3.56	1.141
.19	26	أحب أن تكون طبيعة الحوار تتعلق بشؤون الأفراد المعوقين	3.55	1.044
.20	13	أحب أن أستمع إلى الأخبار فقط	3.55	1.231
.21	16	أهتم بحضور الندوات والمؤتمرات	3.49	1.231
.22	3	أهتم بمطالعة الكتب العامة	3.48	1.078
.23	2	أهتم بقراءة الكتب الخاصة بالإعاقة	3.46	.968
.24	6	لدي اهتمام بإنشاء مكتبة خاصة بي	3.33	1.097
.25	24	أرغب في قضاء وقت الفراغ لوحدي	3.28	1.589
.26	15	أتابع المسلسلات الأجنبية	3.27	1.176
.27	5	أتردد على المكتبات العامة	3.26	1.041
.28	4	أهتم بشراء الكتب	3.21	1.065
		المجموع	3.73	.640

يتضح من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المكون المعرفي جاءت بنتائج إيجابية وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.20 – 3.321) وانحراف معياري (1.589 – 0.918)، حيث جاءت العبارة رقم (20) والتي نصت على "أهتم بتنمية إبداعاتي الشخصية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.933)، في حين احتلت العبارة رقم (4) والتي نصت "أهتم بشراء الكتب" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.065)، وجاءت بعض العبارات بمتوسط حسابي متساوي ومنها العبارة رقم (19)

والتي نصت "أهتم بتنمية مواهبي الشخصية" مع العبارة رقم (23) والتي نصت على "أرغب في قضاء وقت الفراغ مع الأفراد غير المعاقين" وكان متوسطهم الحسابي (4.14)، وكذلك الأمر في العبارة رقم (21) والتي نصت "أستعين بأصدقائي لمساعدتي في تنمية مواهبي" مع العبارة رقم (22) والتي نصت على "أهتم بشراء المواد التي تساعدني على تنمية مواهبي" وكان متوسطهم الحسابي (4.06)، وجاءت أيضاً العبارة رقم (26) مع (13) وكان متوسطهم الحسابي (3.55)، وكذلك العبارة رقم (1) مع العبارة رقم (12) ومتوسطهم الحسابي (3.74)، وتراوحت باقي العبارات بمتوسطات حسابية وانحرافات معيارية مختلفة.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المكون الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	15	أشعر أني جزء فاعل في المجتمع الذي أعيش فيه	4.32	1.023
.2	12	أسرتي تشجعني على الاندماج مع الأفراد غير المعاقين	4.26	.894
.3	8	لدي القدرة على منافسة غير المعاقين	4.24	.981
.4	9	أحب التحدي مع غير المعاقين	4.21	1.008
.5	11	أشجع على التسامح عند منافسة غير المعاقين لي	4.17	.949
.6	1	أثق بالأشخاص غير المعوقين الذين أتعامل معهم في حياتي	4.15	1.019
.7	5	أرغب بزيارة الأفراد غير المعاقين لي	4.06	1.070
.8	4	أعتمد على نفسي في حل مشاكلي الخاصة	4.04	1.188
.9	22	أرغب أن تكون حواراتي مع الأفراد غير المعوقين هادئة	4.04	1.065
.10	13	أجد صعوبة في التكيف الأسري	3.96	1.237
.11	10	أستخدم خطط واستراتيجيات في منافسة غير المعاقين	3.93	1.112
.12	3	أستعين بالأفراد غير معاقين بمواجهة مشكلاتي	3.85	1.267

.13	17	أستطيع أن أشبع حاجاتي الاجتماعية من خلال التفاعل مع	3.85	1.226
.14	6	أحب أن أقضي وقتي مع الأفراد غير المعاقين	3.83	1.245
.15	7	أشعر بعدم رضا الأفراد غير المعاقين لي	3.80	1.238
.16	2	التفاعل مع الأفراد غير المعوقين يرضي طموحي ويشبع رغباتي	3.75	1.244
.17	14	أجد صعوبة في التكيف مع أفراد المجتمع الذي أعيش فيه	3.18	1.458
.18	16	أشعر بوجود فوارق اجتماعية بيني وبين الأفراد غير المعوقين	3.18	1.387
.19	18	أشعر بوجود عوائق تحد من تفاعلي مع الأفراد غير المعوقين	2.78	1.298
.20	23	أشعر بأني عصبي المزاج أثناء تعاملي مع الأفراد غير المعاقين	2.49	1.217
.21	19	أشعر بالخوف من تفاعلي مع الأفراد غير المعوقين لأصبح	2.45	1.259
.22	24	أشعر بأن الأفراد غير المعاقين لديهم نزعة عدوانية نحوي	2.21	1.291
.23	25	أشعر أني أقل شأناً من الأفراد غير المعاقين	2.07	1.271
.24	26	أرغب بالأسلوب العاطفي الذي يعاملني به الأفراد غير المعاقين	2.01	1.308
.25	21	أرغب أن أكون عدوانياً مع الأفراد غير المعوقين	1.94	1.105
.26	20	أرغب بإشباع حاجاتي الشخصية من خلال الطرق السلمية مع	1.89	.976
		المجموع	3.58	.461

يبين الجدول رقم (3) ان المتوسطات الحسابية للمكون الاجتماعي تراوحت ما بين (4.32 – 1.89) بنتائج إيجابية إلى سلبية حيث كانت العبارات من الرتبة (1- 16) تشير إلى نتائج إيجابية، بينما العبارات من الرتبة (17- 26) تدل على أنها سلبية، حيث جاءت العبارات من الرتبة (1 -16) بمتوسط حسابي (4.320 – 3.750) وجاءت العبارات من الرتبة (17 – 26) بمتوسط حسابي (3.18 – 1.89)، حيث جاءت العبارة رقم (15) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.32) والتي نصت "أشعر بأني جزء فاعل في المجتمع الذي أعيش فيه"، وبالمرتبة التي تليها العبارة رقم (12) والتي نصت على "أسرتي تشجعني على الاندماج مع الأفراد غير المعاقين" بمتوسط حسابي (1.89) بنتيجة متدنية والتي نصت "أرغب بإشباع حاجاتي الشخصية من خلال الطرق السلمية مع الأفراد غير المعوقين"، وكانت

العبارة رقم (4) متساوية في المتوسط الحسابي (4.04) مع العبارة رقم (22) ونصت العبارتين "أعتمد على نفسي في حل مشاكلي الخاصة" "أرغب أن تكون حواراتي مع الأفراد غير المعوقين هادئة"، وجاءت العبارة رقم (3) والعبارة رقم (17) متساويتين في المتوسط الحسابي (3.85)، والعبارة رقم (14) مع العبارة رقم (16) بمتوسط حسابي متساوي (3.18) بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التكيف النفسي تعزى لمتغير جنس الفرد ذوي الإعاقة؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لحساب دلالة الفرق والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على مكونات الدراسة

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المكونات المعرفية	ذكر	98	3.90	.618	4.304	168	.000
	انثى	72	3.50	.597			
التعاون	ذكر	98	3.92	.898	-.113	168	.910
	انثى	72	3.93	.753			
التنافس	ذكر	98	4.29	.829	2.819	168	.005
	انثى	72	3.92	.852			
التكيف	ذكر	98	3.91	.770	2.243	168	.026
	انثى	72	3.63	.836			
الصراع	ذكر	98	2.26	.702	-3.419	168	.001
	انثى	72	2.65	.772			

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع مكونات الدراسة باستثناء التعاون، حيث دلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التكيف النفسي تعزى لمتغير نوع الإعاقة؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والجدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مكونات الدراسة موزعة حسب متغير نوع الإعاقة (حركية، سمعية، بصرية)

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المكونات المعرفية	السمعية	42	3.59	.682
	البصرية	56	3.86	.599
	الحركية	72	3.71	.633
	Total	170	3.73	.640
التعاون	السمعية	42	3.87	.789
	البصرية	56	4.51	.682
	الحركية	72	3.50	.707
	Total	170	3.93	.837
التنافس	السمعية	42	3.99	.958
	البصرية	56	4.48	.695
	الحركية	72	3.95	.838
	Total	170	4.14	.856
التكيف	السمعية	42	3.49	.692
	البصرية	56	4.28	.730
	الحركية	72	3.59	.760
	Total	170	3.79	.808
الصراع	السمعية	42	2.49	.633
	البصرية	56	2.19	.567
	الحركية	72	2.58	.898
	Total	170	2.43	.755

يتضح من الجدول رقم (5) بأن هناك فروقاً ظاهرية في متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير نوع الإعاقة وللكشف عن مصادر تلك الفروقات تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)
تحليل التباين الأحادي لأثر متغير نوع الإعاقة (حركية، سمعية، بصرية)

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المكونات المعرفية	بين المجموعات	1.918	2	.959	2.383	.095
	داخل المجوعات	67.235	167	.403		
	الكلي	69.153	169			
التعاون	بين المجموعات	31.883	2	15.941	30.765	.000
	داخل المجوعات	86.534	167	.518		
	الكلي	118.417	169			
التنافس	بين المجموعات	9.819	2	4.909	7.187	.001
	داخل المجوعات	114.069	167	.683		
	الكلي	123.888	169			
التكيف	بين المجموعات	20.330	2	10.165	18.875	.000
	داخل المجوعات	89.937	167	.539		
	الكلي	110.267	169			
الصراع	بين المجموعات	5.040	2	2.520	4.608	.011
	داخل المجوعات	91.314	167	.547		
	الكلي	96.353	169			

يتضح من الجدول رقم (6) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α ≥ 0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة على المكون المعرفي، في حين كانت الفروق دالة إحصائية على المكون الاجتماعي المتمثل بـ (التعاون، التنافس، التكيف، الصراع)، ولتحديد مصادر تلك الفروقات تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7)

المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه لأثر متغير نوع الإعاقة (حركية، سمعية، بصرية)

		المتوسط الحسابي	السمعية	البصرية	الحركية
التعاون	السمعية	3.87			
	البصرية	4.51	-.63(*)		
	الحركية	3.50	.37(*)	1.00(*)	
التنافس	السمعية	3.99			
	البصرية	4.48	-.49(*)		
	الحركية	3.95	.03	.52(*)	
التكيف	السمعية	3.49			
	البصرية	4.28	-.79(*)		
	الحركية	3.59	-.09	.70(*)	
الصراع	السمعية	2.49			
	البصرية	2.19	.30		
	الحركية	2.58	-.09	-.39(*)	

أظهرت نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإعاقة البصرية عن باقي الإعاقات في المكون الاجتماعي (التعاون، التنافس، التكيف)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في المكون الاجتماعي (الصراع، التكيف، التنافس) بين الإعاقة الحركية والإعاقة البصرية وجاءت لصالح الإعاقة الحركية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58)، في حين أظهرت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الإعاقة الحركية والإعاقة السمعية في المكون الاجتماعي (التنافس، التكيف).

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التكيف النفسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للفرد ذوي الإعاقة؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والجدول رقم (8) يوضح ذلك:

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مكونات الدراسة موزعة حسب متغير المؤهل العلمي

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المكونات المعرفية	ثانوية فما دون	69	3.44	.585
	دبلوم متوسط	42	3.78	.664
	بكالوريوس	48	4.06	.499
	دراسات عليا	11	3.88	.698
	المجموع	170	3.73	.640
التعاون	ثانوية فما دون	69	3.67	.735
	دبلوم متوسط	42	4.08	.817
	بكالوريوس	48	4.21	.901
	دراسات عليا	11	3.69	.771
	المجموع	170	3.93	.837
التنافس	ثانوية فما دون	69	3.77	.818
	دبلوم متوسط	42	4.17	.932
	بكالوريوس	48	4.58	.623
	دراسات عليا	11	4.39	.710
	المجموع	170	4.14	.856
التكيف	ثانوية فما دون	69	3.47	.732
	دبلوم متوسط	42	3.92	.842
	بكالوريوس	48	4.15	.718
	دراسات عليا	11	4.76	.797
	المجموع	170	3.79	.808
الصراع	ثانوية فما دون	69	2.66	.631
	دبلوم متوسط	42	2.33	.772
	بكالوريوس	48	2.23	.805
	دراسات عليا	11	2.23	.890
	المجموع	170	2.43	.755

يتضح من الجدول (8) بأن هناك فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع مكونات الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وللكشف عن مصادر تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المكونات المعرفية	بين المجموعات	11.250	3	3.750	10.751	.000
	داخل المجوعات	57.903	166	.349		
	الكلي	69.153	169			
التعاون	بين المجموعات	10.195	3	3.398	5.212	.002
	داخل المجوعات	108.223	166	.652		
	الكلي	118.417	169			
التنافس	بين المجموعات	19.450	3	6.483	10.305	.000
	داخل المجوعات	104.438	166	.629		
	الكلي	123.888	169			
التكيف	بين المجموعات	14.172	3	4.724	8.161	.000
	داخل المجوعات	96.095	166	.579		
	الكلي	110.267	169			
الصراع	بين المجموعات	6.482	3	2.161	3.991	.009
	داخل المجوعات	89.871	166	.541		
	الكلي	96.353	169			

يتضح من الجدول رقم (9) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع مكونات الدراسة ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10)

المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه لأثر متغير المؤهل العلمي

		المتوسط الحسابي	ثانوية فما دون	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دراسات عليا
المكونات المعرفية	**ثانوية فما دون**	**3.44**				
	دبلوم متوسط	**3.78**	**-.34(*)**			
	بكالوريوس	**4.06**	**-.62(*)**	**-.28**		
	دراسات عليا	**3.88**	**-.43**	**-.10**	**.19**	
التعاون	**ثانوية فما دون**	**3.67**				
	دبلوم متوسط	**4.08**	**-.41**			
	بكالوريوس	**4.21**	**-.55(*)**	**-.13**		
	دراسات عليا	**3.69**	**-.02**	**.39**	**.53**	
التنافس	**ثانوية فما دون**	**3.77**				
	دبلوم متوسط	**4.17**	**-.40**			
	بكالوريوس	**4.58**	**-.81(*)**	**-.41**		
	دراسات عليا	**4.39**	**-.62**	**-.22**	**.19**	
التكيف	**ثانوية فما دون**	**3.47**				
	دبلوم متوسط	**3.92**	**-.45(*)**			
	بكالوريوس	**4.15**	**-.68(*)**	**-.23**		
	دراسات عليا	**3.76**	**-.29**	**.16**	**.40**	
الصراع	**ثانوية فما دون**	**2.66**				
	دبلوم متوسط	**2.33**	**.33**			
	بكالوريوس	**2.23**	**.43(*)**	**.10**		
	دراسات عليا	**2.23**	**.43**	**.10**	**-.01**	

أظهرت نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية أن فئة حملة شهادة الدبلوم والبكالوريوس أقل تأثيراً من فئة ثانوية فما دون على المكون المعرفي والمكون الاجتماعي (التكيف)، أما فيما يتعلق بالمكون الاجتماعي (التعاون، التنافس) فقد أظهرت النتائج وجود فروق بين البكالوريوس والثانوية فما دون وجاءت لصالح البكالوريوس، أما على المكون الاجتماعي (الصراع)، فقد ظهر أن ثانوية فما دون هم أكثر تأثراً من نظرائهم من ذوي المؤهلات الأخرى.

الفصل الخامس

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة لأهم النتائج التي تم التوصل إليها حيث هدفت لاستخدام الوسم وتأثيره على نمو شخصية المعاق من الناحية الاجتماعية والمعرفية، وفيما يلي مناقشة لنتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى التكيف النفسي لدى الأفراد ذوي الإعاقة في محافظة اربد؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التكيف النفسي عند شخصية المعاق من الناحية المعرفية جاءت على الأداة ككل بدرجة كبيرة أي بنتائج إيجابية حيث بلغت (3.73)، وتدل هذه النتيجة على أنه أصبحت حاجات الأفراد من ذوي الإعاقة في التعليم والتعلم واكتساب المعرفة كغيرهم من الأفراد غير المعاقين لأنها تعتبر جزء من حقوقهم الشخصية في المجتمع الذي يعيشون فيه، ولأننا أصبحنا في عصر يسمى عصر الانفجار المعرفي التي تزداد فيه المعرفة بشكل هائل كماً وكيفاً يوماً بعد يوم، فلم تقتصر الإعاقة يوماً على الأفراد من ذوي الإعاقة على مشاركتهم وتعليمهم وانخراطهم في مجال التعليم كغيرهم من الأفراد غير المعاقين، لأنهم يعتبرون إعاقتهم لم تشكل لهم عائقاً بل يجب عليهم تخطي أي إعاقة وينظرون إلى الجوانب والنواحي الإيجابية لديهم التي تساعدهم على اكتسابهم جميع الأمور التي يريدونها أو يطمحون إليها كباقي الأفراد العاديين. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة بطرس (2000).

أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير التكيف النفسي على المكون الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغت (3.58)، وتدل هذه النتيجة على أن الأفراد من ذوي الإعاقة يتمتعون بالرضا عن أنفسهم وثقتهم بذاتهم والطمأنينة من أنفسهم ومن أسرهم ومن جيرانهم ومجتمعهم وهذه الصفات التي تعمل على مساعدتهم لإيجاد علاقات اجتماعية جيدة مع أفراد المجتمع والتأقلم والاندماج في المجتمع دون خوف أو قلق من

الأفراد غير المعاقين، وأن الأفراد الذين يتمتعون بالثقة العالية تنعكس إيجاباً على درجة توافقهم الاجتماعي مع أفراد البيئة التي يعيشون فيها أو مع الأفراد غير المعاقين الذين يتعامل معهم في حياتهم اليومية.

إن الأفراد من ذوي الإعاقة يشكلون شريحة هامة في المجتمع وأنهم جزء منه، لهم دورهم الفعّال في احداث التنمية بكافة مستوياتها لأنهم يمتلكون قدرات وطاقات وإبداعات تسهم في بناء المجتمع وتشعرهم بأنهم جزء فعّال ومكمل ومؤثر في المجتمع، مما تعمل على تعزيز العلاقات الاجتماعية للأفراد مع غيرهم من الأفراد غير المعاقين المحيطون بهم، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عبدالله (2001) ومع دراسة عفيفي (2002) ومع دراسة بتلر وهوج (2004) ودراسة جنيفر وكاميبلي (2006)، في حين اختلفت الدراسة مع دراسة الربضي (1990) ودراسة المومني (2004).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى التكيف النفسي تعزى لمتغير جنس الفرد ذوي الإعاقة؟

أظهرت نتائج الدراسة بهذا السؤال والخاصة بمتغير الجنس، إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير الجنس على كافة مكونات الدراسة باستثناء التعاون، فدلت النتائج إلى أن هناك فروق بين الجنسين لصالح الذكور في المكون المعرفي وتعزو الباحثة ذلك انخراط الذكور من ذوي الإعاقة في مختلف مناحي الحياة وفي مختلف المؤسسات التعليمية والثقافية أكثر من الإناث مما يؤدي إلى تميزهم وتوعيتهم ثقافياً ومعرفياً وبالإضافة إلى نظرة المجتمع السلبية الأكثر للأنثى مقارنةً بالذكور، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة بطرس (2000) حيث دلت إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في اكتساب بعض الجوانب المعرفية، اختلفت مع دراسة بطاينه ومقابلة (2004)، واختلفت أيضاً مع دراسة أبوغزالة (2008)، واختلفت مع دراسة باتريسيا (2000)، أظهرت النتائج أن الجنس لم يؤثر على النتائج.

في حين ظهرت فروق في المكون الاجتماعي (التنافس، التكيف) وكان أيضاً لصالح الذكور وتعزو الباحثة ذلك للمكونات المورفولوجية مقارنة بالإناث مما يميز الذكور بالقدرات العالية والطاقات الكامنة التي يمتلكها الذكور في حب التنافس مما يشعرهم بضرورة التأقلم والاندماج مع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه وبعدهم عن الخوف والخجل. اتفقت مع دراسة لابرونسي وآخرون (2000)، واتفقت أيضاً مع دراسة عبدالله (2000) ودراسة عفيفي (2002) ودراسة بتلر وهوج (2004)، واختلفت مع دراسة الربضي (1990).

أما فيما يتعلق بالمكون الاجتماعي (الصراع) فقد دلت النتائج إلى وجود فروق لصالح الإناث وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عدم تواصل الأنثى من ذوي الإعاقة مع العالم الخارجي أو البيئة المحيطة بها يحول ذلك إلى الشعور بالوحدة والانطواء والعزلة وإلى المشاعر السلبية في نظرتها لذاتها وقدراتها وإمكاناتها، وأيضاً اختلاف نظرة الأهل لها من خلال الانخراط والاندماج في المجتمع بسبب خوفهم الزائد عليها من العالم المحيط بها. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة ليفرت وسيبرستين وميكليكان (2000) ومع دراسة الربضي (1990).

في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير الجنس على المكون الاجتماعي (التعاون).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التكيف النفسي تعزى لمتغير نوع الإعاقة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير نوع الإعاقة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح فئة الإعاقة البصرية في المكون الاجتماعي (التعاون، التنافس، التكيف)، وتعزو الباحثة ذلك من تغير نظرة المجتمع نحو الإعاقة وخاصة الإعاقة البصرية فكان أولى اهتمام الشعوب في البداية كان في الإعاقة البصرية، فالاتجاهات الإيجابية من المجتمع نحو الإعاقة البصرية تؤدي إلى دفع وتدعيم وتطوير سلوكهم مما يؤدي في نهاية

الأمر إلى رفع مستوى تكيفهم الاجتماعي، فلا ننسى أن هناك العديد من العباقرة والمميزين ممن كانوا من ذوي الإعاقة البصرية أمثال طه حسين وهيلين كلير وهذه الأسماء تدعم الأفراد المعاقين بصرياً بانخراطهم ضمن المجتمع وتعزيز مكانتهما الاجتماعية. تشير دراسة جونز (1966) أن الفرد المعاق بصرياً يميل إلى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وخاصة في مجال تكوين الأسرة أو في ميدان العمل.

كما أظهرت النتائج وجود فروق في المكون الاجتماعي (الصراع) لصالح الإعاقة الحركية وتعزو الباحثة ذلك أن الفرد المعاق حركياً الذي يحتك بالمجتمع ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه يتعرض للمضايقات وخاصة إذا كان الفرد يستخدم الأجهزة التعويضية مما يولد لديه صراع داخلي نحو ذاته ونحو المجتمع الذي لم يوفر له الوسائل والأجهزة والبنية التحتية التي تسهل حركته وانتقاله من مكان لآخر ويكون هذا الصراع من أجل التغلب والمقاومة على المعوقات التي فرضتها البيئة المحيطة به عليه.

في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير نوع الإعاقة على المكون المعرفي.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى التكيف النفسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للفرد ذوي الإعاقة؟

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المكون المعرفي والمكون الاجتماعي المتمثل بـ (التعاون، التنافس، التكيف) تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة البكالوريوس، بمعنى أنه كلما زاد المؤهل العلمي للفرد من ذوي الإعاقة، زاد توافقه الاجتماعي والمعرفي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الفرد المؤهل علمياً يكون عنده مكونات اجتماعية ومعرفية أكثر من غيره لطبيعة تعامله مع المجتمع وخروجه للبيئة التي يعيش فيها أو نظرة المجتمع لحملة الشهادات والمثقفين علمياً والذي أيضاً يُفضل الفرد المتعلم عن غيره، كما أن الاطلاع والقراءة والثقافة المتنوعة لدى الفرد تُكسبه طرق الحوار والمناقشة الجيدة مع أفراد المجتمع وإقامة علاقات اجتماعية يكتسبها من خلال الدراسة واحتكاكه المباشر مع أفراد

المجتمع والبيئة المحيط بها. اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة المومني (2004)، ودراسة بطاينة ومقابلة (2004)، في حين اختلفت هذه الدراسة مع دراسة أبوغزالة (2008).

في حين ظهرت فروق في الصراع لصالح الثانوية فما دون وتعزو الباحثة ذلك لنقصهم الخبرة والمعرفة والضغط التي يواجهونها من المجتمع الذي يعيشون فيه والنظرة الدونية التي ينظرها المجتمع لهم وطبيعة معاملة بعض الأهالي للفرد نفسه بسبب نقص الخبرة والمعلومة والتعامل مع أبناءهم من هذه الفئة.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات أهمها:

1 -الإناث من ذوي الإعاقة هم أقل مشاركة بالنسبة للذكور من هذه الفئة من ناحية الاندماج والانخراط في المجتمع الذي يعيشون فيه.

2 -للمؤهل العلمي دور كبير في زيادة مستوى التوافق الاجتماعي والمعرفي لدى الأفراد ذوي الإعاقة لأن (الحركة هي الحياة، والحياة هي التعلم).

التوصيات

1 -عقد ندوات ومحاضرات للأهالي لتثقيفهم في معاملة أبناءهم من ذوي الإعاقة لأن الأسرة تعتبر الخلية الأولى في بناء شخصية الإنسان وتطوره اجتماعياً ومعرفياً.

2 -إقامة المسابقات الرياضية والترفيهية والترويحية للأفراد ذوي الإعاقة لما لها من دور فعّال وإيجابي في إقامة علاقات اجتماعية و اكتساب نواحي معرفية من بعضهم البعض من خلال الاندماج والاختلاط فيما بينهم.

3 -توفير البنية التحتية للمعاقين التي تسهل لهم التنقل والحركة من وإلى البيئة التي يعيشون فيها.

4 -إجراء دراسات مشابهة حول هذا الموضوع وربطه بجوانب و متغيرات أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

1 -عبدالرزاق ، عمار . (1982) . عوائق التربية الخاصة . المجلة العربية للتربية . المنظمة العربية للثقافة . تونس .

2 -الربضي، هاني. (1990). دراسة لبعض المشكلات التي يعاني منها المعاقون حركياً في محافظة اربد، مجلة الأبحاث اليرموك وسلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 6، جامعة اليرموك، اربد – الأردن.

3 -أبو الفخر ، غسان . (1992) . التربية الخاصة للأطفال المعاقين . الاتحاد للنشر والتوزيع . دمشق – سوريا .

4 -الخطيب ، جمال . (1992) . ارشاد أسر الأطغال ذوي الاحتياجات الخاصة . دار الحنين . عمان – الاردن .

5 -القذافي، رمضان. (1993). سيكولوجية الإعاقة. طرابلس – ليبيا. دار الكتب الوطنية.

6 -فراج ، عثمان . (1999) . التكنولوجيا المتطورة لخدمة برامج التربية الخاصة وتأهيل المعوقين . مؤنمر الأطفال بجامعة القاهرة . النشرة الدورية ، العدد (58) .

7 -بطرس، حافظ. (2000). فاعلية برنامج تنمية بعض الجوانب المعرفية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. المؤتمر العلمي السنوي.

8 -ابراهيم، علا. (2000). الإعاقة العقلية والتفوق عليها. القاهرة – مصر. عالم الكتب.

9 -الخطيب ، جمال . (2001) . أكاديمية التربية الخاصة . دار الشروق . الرياض – السعودية .

10 - عبدالله، عادل. (2001). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية على مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديون. دراسات تشخيصية وبرامجية، دار الرشاد، القاهرة – مصر.

11 - عفيفي، أحمد. (2002). مدى فاعلية برنامج تدريبي لزيادة السلوك التكيفي لدى أطفال ذو التخلف العقلي الخفيف. رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة علم النفس.

12 - الحسان، قصي. (2003). السمات الشخصية لدى لاعبي منتخبات كرة القدم في الجامعات الأردنية الحكومية. رسالة ماجستير – جامعة اليرموك. اربد – الأردن.

13 - الزعبي، أحمد. (2003). التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم. دمشق – سوريا. دار الفكر للنشر.

14 - جوارنة، رندة. (2003). اتجاهات معلمي الصف نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الأربع الأولى. رسالة ماجستير – جامعة اليرموك. اربد – الأردن.

15 - أبو النصر، مدحت. (2004). تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة "علاقة المعاق بالأسرة والمجتمع من منظور الوقاية والعلاج". القاهرة – مصر. ايتراك للنشر والتوزيع.

16 - المومني، زياد. (2004). المشكلات التي يعاني منها ذوو الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية. أبحاث اليرموك. سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية. المجلد 20. العدد 2.

17 - بطاينة، اسامة ومقابلة، نصر. (2004). مشكلات الأفراد المعوقين حركياً بمحافظة اربد بالمملكة الأردنية الهاشمية (دراسة تحليلية). مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 6، جامعة اليرموك، اربد – الأردن.

18 -أبو النصر، مدحت. (2005). الإعاقة الجسمية – المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية.

19 -الخطيب، جمال والحديدي، منى. (2005). برنامج تدريبي للأطفال. عمان – الأردن. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

20 -صديق، لينا. (2005). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال التوحديين وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان – الأردن.

21 -علي، طه وأبو الليل، أحمد. (2005). التربية البدنية والرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة. الكويت. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

22 -الزريقات ، إبراهيم .(2006) . الإعاقة البصرية " المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان – الاردن .

23 -القضاة، أحمد. (2006). أثر برنامج تربوي ترويحي على تطوير الأفراد ذوي التحديات الذهنية. رسالة ماجستير – جامعة اليرموك. اربد – الأردن.

24 -النواصرة، حسن. (2006). ذوي الاحتياجات الخاصة "مدخل في التأهيل البدني". الإسكندرية – مصر. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

25 - عامر، طارق وعامر، ربيع. (2006). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة "المعاقين ذهنياً". الأهرام – مصر. الدار العالمية للنشر والتوزيع.

26 - أبو سعدى، رؤوف. (2007). دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الأفراد ذوي التحديات الحركية في الضفة الغربية. رسالة ماجستير – جامعة اليرموك. اربد – الأردن.

27 - الرويلي، مد الله. (2007). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركياً في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير – جامعة اليرموك. اربد – الأردن.

28 - الطميزي، وائل. (2007). التوافق النفسي والاجتماعي لذوي التحديات الحركية الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي "دراسة مقارنة". رسالة ماجستير – جامعة اليرموك. اربد – الأردن.

29 - يوسف، عصام و درباس ، أحمد . (2007) . الاعاقة السمعية " مقدمة في الاعاقة السمعية واظطرابات التواصل " . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان – الاردن

30 - أبو غزالة، منال. (2008). الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات والأندية التابعة للاتحاد الأردني لذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد – الأردن.

31 - شريت، أشرف. (2008). سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة "الطفل المعاق عقلياً (سلوكه – مخاوفه". الإسكندرية – مصر. مؤسسة حودس الدولية للنشر والتوزيع.

32 - الشمري، عبدالله. (2008). واقع الخدمات التي تقدمها مصادر مراكز التعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسية في المملكة العربية السعودية والصعوبات التي تواجهها، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد – الأردن.

33 - صالح، مأمون. (2008). الشخصية "بناؤها، تكوينها، أنماطها، اضطراباتها". عمان – الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع.

34 - محمد ، فهمي . (2008) . الاعاقات الحركية بين التشخيص والتأهيل . دار الجامعة الجديدة . الاسكندرية – مصر .

35 - الزريقات، إبراهيم. (2009). الإعاقة السمعية "مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي". عمان – الأردن. دار الفكر.

36 - شعير ، ابراهيم . (2009) . تعليم المعاقين بصريا (أسسه – استراتيجياته – وسائله) . دار الفكر العربي . القاهرة – مصر .

37 - موسى ، رشاد . (2009) . سيكولوجية المعاق سمعيا . عالم الكتب للنشر والتوزيع . القاهرة – مصر .

38 - سرطاوي ، عبدالله و صمادي ، جميل . (2010) . الاعاقات الجسمية والصحية . دار الفكر للنشر والتوزيع.

39 - الزغول، ناهد. (2012). أثر برنامج تدريبي مقترح على تطوير بعض الجوانب المعرفية والاجتماعية لطلاب صعوبات التعلم في مدارس عجلون المختلطة. رسالة ماجستير – جامعة اليرموك. اربد – الأردن.

المراجع الأجنبية:

1- Barrage, N . (1976) . Increased Visual Behaviour in Low Vision Children . Newyourk: American Foundation For the Blind.

2- Demott, R. (1982). Visual Impairment , In N.G. Haring (Ed), Exceptional Children and youth . Columbus,Ohio: CharlesE.Merril.

3- Cartwright , G, Cartwright , G And Ward , M . (1989) . Educating special learners , 2 nd ed . California : Wadsorth Publishing Company.

4- Newman , J . (1991) . Handicapped persons and their families : Philosophical , historical , and legislative perspectives > Boston : Allyn and Bacon.

5- Labroici, H; Gunha, M; Oliveria, A; and Gabbai, A. (2000). Sport as integration Factor of the physically handicapped in our society, Arguivos de Nruro-posquiatria 50, (40), 1092 – 1099.

6- Leffert, J; Sipesstein, G; and Millikan, E. (2000). Understanding Social Adaptation in Children with Mental Retardation: Asocial – Cognitive perspective, Exceptional children, summer, vol. 66. Issue.

7- Patricia, E. (2000). Factors Influencing the physical Activity Levels of Youths with physical and Sensory Disabilities. Adapted physical activity quarterly, 7, p.p. 40 – 53.

8- Heward, W. (2002). Exceptional children: An Introduction to special education. Prentice – Hall.

9- Jennifer. K; and patmirenda. (2002). Including students with Development all Disabilities in General Education Classrooms. Educational Benefits International Journal of special Education. Vol. 17 No. 2.

10- Cookley, J. (2004). Sport in Society – Issues and Controversies (8th Ed). New York Mc. Graw – hill.

11- Smith, D. (2007). Introduction to special education: Teaching in an age of opportunity. Boston: Allyn and Bacon.

12- Moores, D. (2008). Moores educating the deaf: Psychology, Principles, and Practices. Boston: Houghton Mifflin Company.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1 -	أ.د. ابراهيم وزرمس	إدارة وتنظيم رياضي	جامعة اليرموك
2 -	أ.د. فايز أبو عريضة	علم التدريب الرياضي	جامعة اليرموك
3 -	أ.د. علي الديري	مناهج التربية الرياضية	جامعة اليرموك
4 -	أ.د. حازم النهار	علم الاجتماع الرياضي	جامعة اليرموك
5 -	أ.د. حسين أبو الرز	تربية رياضية خاصة	جامعة اليرموك
6 -	أ.د. محمد أبو الكشك	تدريب الجمباز	جامعة اليرموك
7 -	د. نارت شوكه	الإعداد البدني واللياقة البدنية	جامعة اليرموك
8 -	د. مازن حتاملة	علم نفس رياضي	جامعة اليرموك
9 -	د. وصفي خزاعلة	القياس والتقويم في التربية الرياضية	جامعة اليرموك
10 -	د. أحمد سالم بطاينة	التعلم والتطور الحركي	جامعة اليرموك

ملحق رقم (2)

الاستبانة بالصورة الأولية

جامعة اليرموك

كلية التربية الرياضية

قسم علوم الرياضة

سعادة الدكتور المحكم .... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: **" استخدام الوسم وتأثيره على نمو شخصية المعاق من الناحية الاجتماعية والمعرفية"** وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية من جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أعدت الباحثة هذه الاستبانة، ونتيجة لخبرتكم الكبيرة ومؤهلكم العالي نرجو من سعادتكم التكرم بتحكيم الاستبانة من أجل إخراجها بالصورة العلمية المقننة.

شاكراً ومقدراً لكم جهدكم ،،،

أولاً: المعلومات الشخصية

1-	الجنس:	O ذكر	O أنثى	
2-	الحالة الاجتماعية:	O أعزب	O متزوج	O مطلق
3-	المؤهل العلمي:	O ثانوية فما دون	O دبلوم متوسط	O بكالوريوس
		O دراسات عليا		
4-	مستوى الدخل:	O 200 دينار فما دون	O 201 – 300 دينار	O 301 - 400 دينار
		O 401 دينار فما فوق		
5-	العمر:	O أدنى من 25 سنة	O 26 – 30	O 31 – 35
		O 36 سنة فما فوق		
6-	نوع الإعاقة:	O الحسية	O الحركية	O أخرى مع الذكر ....
7-	اسم المؤسسة	....		

الباحثــة

سنــاء السليمان

ثانياً: مكونات الاستبانة

1- المكونات المعرفية

الرقم	نص العبارات	مناسبة	بحاجة للتعديل	غير مناسبة	الملاحظات
1.	هل تقرأ الصحف اليومية والمجلات؟				
2.	هل تهتم بقراءة الكتب الخاصة بالإعاقة؟				
3.	هل تهتم بمطالعة الكتب العامة؟				
4.	هل تهتم بشراء الكتب؟				
5.	هل تتردد على المكتبات العامة؟				
6.	هل لديك اهتمام بإنشاء مكتبة خاصة بك؟				
7.	هل تتابع الأحداث السياسة المحيطة؟				
8.	هل تتابع الاختراعات والاكتشافات الخاصة بالأفراد المعوقين عالمياً؟				
9.	هل تتابع الشؤون السياسية والاقتصادية المحلية؟				
10.	هل تشاهد التلفاز يومياً؟				
11.	هل تشاهد البرامج الرياضية؟				
12.	هل تشاهد البرامج الثقافية؟				
13.	هل تحب أن تستمع إلى الأخبار فقط؟				
14.	هل تتابع المسلسلات العربية؟				
15.	هل تتابع المسلسلات الأجنبية؟				
16.	هل تهتم بحضور الندوات والمؤتمرات؟				
17.	هل تهتم بالمناقشة أثناء حضورك؟				
18.	هل ترغب أن يكون معك أصدقاؤك أثناء حضور المؤتمرات والندوات؟				
19.	هل تهتم بتنمية مواهبك الشخصية؟				
20.	هل تعتمد على تنمية مواهبك من خلال إبداعاتك الشخصية؟				

21.	هل تستعين بأصدقائك لمساعدتك في تنمية مواهبك؟				
22.	هل تهتم بشراء المواد التي تساعدك على تنمية مواهبك؟				
23.	هل ترغب في قضاء وقت فراغك مع الأفراد الآخرين؟				
24.	هل ترغب في قضاء وقت فراغك لوحدك؟				
25.	هل تحب الحوار الفكري مع الأفراد غير المعاقين؟				
26.	هل تحب أن تكون طبيعة الحوار تتعلق بشؤون الأفراد المعوقين؟				
27.	هل لديك تخطيط وتنظيم لحياتك اليومية؟				

2- المكونات الاجتماعية

	الرقم	نص العبارات	مناسبة	بحاجة للتعديل	غير مناسبة	الملاحظات
التعـاون	1.	هل تثق بالأشخاص غير المعوقين الذين تتفاعل معهم في حياتك اليومية؟				
	2.	هل تفاعل الأفراد غير المعوقين معك يرضي طموحك؟				
	3.	عندما تواجهك مشكلة، هل تستعين بالآخرين؟				
	4.	هل تعتمد على نفسك في حل مشاكلك الخاصة؟				
	5.	هل ترغب بزيارة الآخرين لك؟				
	6.	هل تحب أن تقضي وقتك مع الأفراد غير المعاقين؟				
	7.	هل تشعر بكره الآخرين لك؟				
التنافس	8.	هل لديك القدرة على منافسة الآخرين؟				
	9.	هل تحب التحدي مع الآخرين؟				
	10.	هل تستخدم خطط واستراتيجيات في منافسة الآخرين؟				
	11.	هل تشجع على التسامح عند منافسة الآخرين لك؟				

التكيف	12.	هل تشجع أسرتك على الاندماج مع الأفراد غير المعوقين؟				
	13.	هل تجد صعوبة في التكيف الأسري؟				
	14.	هل تجد صعوبة في التكيف مع أفراد المجتمع الذي تعيش فيه؟				
	15.	هل تشعر أنك جزء فاعل في المجتمع الذي تعيش فيه؟				
	16.	هل تشعر بوجود فوارق اجتماعية بينك وبين الأفراد غير المعوقين؟				
	17.	هل تستطيع أن تشبع حاجاتك الاجتماعية من خلال تفاعلك مع الأفراد غير المعوقين؟				
الصراع	18.	هل تشعر بوجود عوائق تحد من تفاعلك مع الأفراد غير المعوقين؟				
	19.	هل تشعر بالخوف من تفاعلك مع الأفراد غير المعوقين لتصبح جزءاً منهم؟				
	20.	هل ترغب بإشباع حاجاتك الشخصية من خلال الطرق السلمية مع الأفراد غير المعوقين؟				
	21.	هل ترغب أن تكون عدوانياً مع الأفراد غير المعوقين؟				
	22.	هل ترغب أن تكون حواراتك مع الأفراد غير المعوقين هادئة؟				
	23.	هل تشعر بأنك عصبي المزاج أثناء تعاملك مع الأفراد الآخرين؟				
	24.	هل تشعر بأن الأفراد الآخرين لديهم نزعة عدوانية نحوك؟				

ملحق رقم (3)

الاستبانة بالصورة النهائية

جامعة اليرموك

كلية التربية الرياضية

قسم علوم الرياضة

أخي الطالب / أختي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: **" استخدام الوسم (*) وتأثيره على نمو شخصية المعاق من الناحية الاجتماعية والمعرفية"** وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية من جامعة اليرموك. لذا يرجى تعبئة البيانات الخاصة بالمعلومات الشخصية والإجابة على فقرات القياس بوضع إشارة(√) أمام الإجابة المناسبة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، علماً بأن كافة المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لحسن تعاونكم ،،،

أولاً: المعلومات الشخصية

1- **الجنس:** O ذكر O أنثى

2- **نوع الإعاقة:** O السمعية O البصرية O الحركية O أخرى مع الذكر ....

3- **العمر:** O 25 سنة فما دون O 26 – 30 سنة O 31 – 35 سنة O 36 سنة فما فوق

4- **المؤهل العلمي:** O ثانوية فما دون O دبلوم متوسط O بكالوريوس O دراسات عليا

5- **الحالة الاجتماعية:** O أعزب O متزوج

6- **اسم المؤسسة الذي ينتمي إليها** ....

الباحثــة

سنــاء السليمان

الوسم: المسميات التي تتعلق بالأفراد ذوي الإعاقة ما عدا التلاميذ المميزين (الأذكياء).

ثانياً: مكونات الاستبانة

1- المكونات المعرفية

الرقم	نص العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	أقرأ الصحف اليومية والمجلات					
2.	أهتم بقراءة الكتب الخاصة بالإعاقة					
3.	أهتم بمطالعة الكتب العامة					
4.	أهتم بشراء الكتب					
5.	أتردد على المكتبات العامة					
6.	لدي اهتمام بإنشاء مكتبة خاصة بي					
7.	أتابع الأحداث السياسة المحيطة					
8.	أتابع الاختراعات والاكتشافات الخاصة بالأفراد المعوقين عالمياً					
9.	أتابع الشؤون السياسية والاقتصادية المحلية					
10.	أشاهد التلفاز يومياً					
11.	أشاهد البرامج الرياضية					
12.	أشاهد البرامج الثقافية					
13.	أحب أن أستمع إلى الأخبار فقط					
14.	أتابع المسلسلات العربية					
15.	أتابع المسلسلات الأجنبية					
16.	أهتم بحضور الندوات والمؤتمرات					
17.	أهتم بالمناقشة أثناء حضوري					
18.	أرغب أن يكون معي أصدقائي أثناء حضور المؤتمرات والندوات					
19.	أهتم بتنمية مواهبي الشخصية					
20.	أهتم بتنمية إبداعاتي الشخصية					

21.	أستعين بأصدقائي لمساعدتي في تنمية مواهبي					
22.	أهتم بشراء المواد التي تساعدني على تنمية مواهبي					
23.	أرغب في قضاء وقت الفراغ مع الأفراد غير المعاقين					
24.	أرغب في قضاء وقت الفراغ لوحدي					
25.	أحب الحوار الفكري مع الأفراد غير المعاقين					
26.	أحب أن تكون طبيعة الحوار تتعلق بشؤون الأفراد المعوقين					
27.	لدي تخطيط وتنظيم لحياتي اليومية					
28.	أستخدم الحاسوب والإنترنت					

2- المكونات الاجتماعية

	الرقم	نص العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التعـــاون	1.	أثق بالأشخاص غير المعوقين الذين أتعامل معهم في حياتي اليومية					
	2.	التفاعل مع الأفراد غير المعوقين يرضي طموحي ويشبع رغباتي					
	3.	أستعين بالأفراد غير معاقين بمواجهة مشكلاتي					
	4.	أعتمد على نفسي في حل مشاكلي الخاصة					
	5.	أرغب بزيارة الأفراد غير المعاقين لي					
	6.	أحب أن أقضي وقتي مع الأفراد غير المعاقين					
	7.	أشعر بعدم رضا الأفراد غير المعاقين لي					
التنافـــس	8.	لدي القدرة على منافسة غير المعاقين					
	9.	أحب التحدي مع غير المعاقين					
	10.	أستخدم خطط واستراتيجيات في منافسة غير المعاقين					
	11.	أشجع على التسامح عند منافسة غير المعاقين لي					

التكيف	12.	أسرتي تشجعني على الاندماج مع الأفراد غير المعاقين					
	13.	أجد صعوبة في التكيف الأسري					
	14.	أجد صعوبة في التكيف مع أفراد المجتمع الذي أعيش فيه					
	15.	أشعر أني جزء فاعل في المجتمع الذي أعيش فيه					
	16.	أشعر بوجود فوارق اجتماعية بيني وبين الأفراد غير المعوقين					
	17.	أستطيع أن أشبع حاجاتي الاجتماعية من خلال التفاعل مع الأفراد غير المعوقين					
الصراع	18.	أشعر بوجود عوائق تحد من تفاعلي مع الأفراد غير المعوقين					
	19.	أشعر بالخوف من تفاعلي مع الأفراد غير المعوقين لأصبح جزءاً منهم					
	20.	أرغب بإشباع حاجاتي الشخصية من خلال الطرق السلمية مع الأفراد غير المعوقين					
	21.	أرغب أن أكون عدوانياً مع الأفراد غير المعوقين					
	22.	أرغب أن تكون حواراتي مع الأفراد غير المعوقين هادئة					
	23.	أشعر بأني عصبي المزاج أثناء تعاملي مع الأفراد غير المعاقين					
	24.	أشعر بأن الأفراد غير المعاقين لديهم نزعة عدوانية نحوي					
	25.	أشعر أني أقل شأناً من الأفراد غير المعاقين					
	26.	أرغب بالأسلوب العاطفي الذي يعاملني به الأفراد غير المعاقين					

ملحق رقم (4)

قائمة بأسماء مراكز ذوي التحديات الخاصة

الرقم	الاسم
1 -	نادي النهضة للمعاقين حركياً
2 -	جمعية الرضا لرعاية المكفوفين
3 -	مركز أكاديمية اربد لذوي الإعاقة
4 -	مركز البقاعي للرعاية والتأهيل الشامل

Abstract

Alsleiman, Sanaa Tayseer. (2013). The Impact Of Using Name Labels On Developing Of Some Cognitive And Social Domain For Individuals On Special Needs, Masters of Science Thesis, Department of Sport Science, Yarmouk University.

This study aimed at investigating the impact of using name labels on developing some cognitive and social domains for individuals with special needs, as well as the effect of gender, disability category and academic level on personal cognitively and social development.

Descriptive method was implemented, the research sample consist of 170 disabled adults (male and female), the researcher developed a 54 item questionnaire to collect the data in the cognitive and social domains.

Results indicated that the effect level of using the name label on the social domain was medium and on the cognitive domain was very high, it also indicated that there was a significant differences in both cognitive and social domains refers to gender, and academic level, no significant differences were found in the cognitive domain according to the disability category.

Key word: Name Labels, individuals on Special Needs, Cognitive and Social Domain.